مجلة
الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲓⲱⲟⲩ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٥ - العدد ٩ و١٠ | الجمعة ١٠ مارس ٢٠١٧م - ١ برمهات ١٧٣٣ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني
يستقبل المستشارة الألمانية أنچيلا ميركل

قداسة البابا يشارك في مؤتمر الحرية والمواطنة بمشيخة الأزهر

ومؤتمر أصدقاء التراث العربى المسيحي الخامس والعشرين

ويستقبل رؤساء الإذاعة والتليفزيون الأفارقة

ولجنة المشروعات بمدينة نصر

سيناء والأمل

سيناء أرض الفيروز جزء غالٍ من الوطن مصر، ولها خصائص طبيعية وجغرافية، بالإضافة إلى التاريخ الحافل على أرضها.

ونحن خلال هذا العام نتذكر مرور خمسين عامًا على حرب يونيو ١٩٦٧ (حرب النكسة) والتي فيه أُحتُلَّت سيناء وكل مدنها ومناطقها، إلى أن استطاع الجندي المصري الباسل أن يحرّرها في حرب ١٩٧٣، وأُستُكمِل تحريرها بالجهود الدبلوماسية والتي انتهت بعودتها كاملة إلى أحضان الوطن بعد ذلك بعدة سنوات.

وعاشت سيناء بعد عودتها في شبه عزلة عن الوطن، ولم تكن جهود التنمية بالقدر الكافي بتاريخها وأهميتها، وبدأ يتوافد عليها بعض المصريين بالإضافة إلى القبائل المصرية الموجودة على أرضها، ونشأت محافظتان شمالًا وجنوبًا. وعندما احتاج الأقباط فيها إلى الرعاية الكنسية، أقام المتنيح البابا شنوده الثالث أسقفًا جليلًا هو المتنيح الأنبا مكاري لرعاية أقباط سيناء وذلك عام ١٩٩٦م، وقد بذل مجهودًا كبيرًا وخدم خدمة طيبة، ولكن عام ٢٠٠٠م لقي حتفه في حادث سيارة، وتمت الصلاة عليه في مدينة العريش، وقام بها المتنيح البابا شنوده الثالث، وكنت أحد الأساقفة الذين شاركوا في الجناز.

ولكن نظرًا لاتساع سيناء، وتزايد عدد الأقباط الذين يساهمون مع إخوتهم المصريين في جهود التعمير والتنمية، صار فيها إيبارشيتان: نيافة الأنبا أبوللو لجنوب سيناء، ونيافة الأنبا قزمان لشمال سيناء.

واستقر الحال هناك مع التنمية والسياحة والتعمير، إلى أن دخلت مصر ثورتي ٢٠١١ ثم ٢٠١٣، حيث تعرّض الوطن لعدم استقرار على كافة الأصعدة، وأُهمِلت سيناء وتعرّضت لأهل الشر والعنف، وصارت محلًّا لعشرات أو مئات من الجماعات الإرهابية، وتمادى العنف الشديد الذي طال جنودنا البواسل في القوات المسلحة المصرية وفي الشرطة الوطنية وبعض رموز المجتمع. كما سقط اثنان من الآباء الكهنة ضحايا لهذا العنف غير المبرَّر، مع عدد ليس بقليل من المصريين مسلمين ومسيحيين بسبب الهجمات الإرهابية الخسيسة، وأُصيب العشرات من جرّاء هذا الشر.

ورغم كل هذا كان صمود الأبطال في الجيش والشرطة وأبناء القبائل والمواطنين نموذجًا رفيعًا في كيفية الحفاظ على الوطن وتأمين المصريين. ومازالت هذه الحرب مستمرة...

أمّا العريش –عاصمة سيناء الشمالية– فهي أقدم المدن، وعندما جاءت العائلة المقدسة إلى مصر في أوائل القرن الأول الميلادي مرّت عليها، حيث سارت من بيت لحم إلى غزة حتى محمية الزرائيق (الفلوسيات) غرب العريش بـ٢٧ كم، ودخلت مصر عن طريق صحراء سيناء من الناحية الشمالية من جهة الفرما (بلوزيوم) الواقعة بين مدينتي العريش وبورسعيد.

ومؤخرًا بدأ ضغط جماعات العنف كأحد صور الإجرام ضد وجود الأقباط، ليس لكونهم مصريين فقط، ولكن لكونهم مسيحيين أيضًا. وصار الوضع متأزّمًا بشكل خطير، جعلهم تحت الخطر والاعتداء على حياة البعض، مما جعلهم يتركون أماكنهم ومنازلهم وأعمالهم هربًا من العنف الذي لم تعتده بلادنا، وغادر المدينة وضواحيها العشرات من الأسر ومعظمهم من الأقباط، ووصلوا إلى المحافظات المجاورة في الإسماعيلية وبورسعيد، وبعض محافظات مصر الأخرى، ومكتوب في الإنجيل «طوبَى للمَطرودينَ مِنْ أجلِ البِرّ (الإيمان)، لأنَّ لهُمْ ملكوتَ السماواتِ. طوبَى لكُمْ إذا عَيَّروكُمْ وطَرَدوكُمْ وقالوا علَيكُمْ كُلَّ كلمَةٍ شِرّيرَةٍ، مِنْ أجلي، كاذِبينَ. اِفرَحوا وتَهَلَّلوا، لأنَّ أجرَكُمْ عظيمٌ في السماواتِ»(مت٥: ١٠-١٢).

لقد قامت الدولة بتوجيهات السيد الرئيس والحكومة والوزراء المعنيين، بمتابعة الأزمة وتوفير ما يلزم لتخفيف آثارها وآلامها، من إعداد مساكن وأماكن إقامة، ومدارس وكليات، وأعمال، وغيرها.

وكذلك شاركت الكنيسة وجهات عديدة في احتواء هذه الأزمة الطارئة، والتي نرجو أن تنتهي سريعًا بفضل ما نقرأه في الأخبار الواردة عن اقتحام أوكار الإرهابيين في الجبال والمغائر والمناطق الوعرة، لتجنيب الوطن شرورهم وما يسبّبونه من رعب وهلع لدى الآمنين في أي مكان...

وجدير بالذكر أنه في عام ١٩٦٧ وعندما وقعت الحرب، تم تهجير الآلاف من الأسر من سيناء ومحافظات القناة إلى داخل مصر، تقريبًا في كل المحافظات... وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، بدأت عودتهم إلى مدنهم وقراهم رويدًا رويدًا، وتعمّرت بهم كل هذه المناطق.

أمّا ما نحن بصدده حاليًا فهو «أزمة خطيرة»، تقف الدولة ممثّلة بكل أجهزتها في التصدي لها والتخفيف من آثارها، إلى أن يتم تطهير البلاد من هذا الإرهاب الذي طال الجميع، وهو ضد المصريين بقصد كسر وحدتهم ومحبتهم وعملهم من أجل المستقبل.

وإذ نعزي في أبناء الوطن، فإننا نصلي من أجل المُضارين والذين تعرّضوا لهذه المتاعب والضيقات، ونثق في المسيح الذي يحرس بلادنا، وقد جاءها لاجئًا في بداية القرن الأول الميلادي ووجد فيه ملاذًا آمنًا.. ونثق في قدرة المصريين على تحدي الصعاب وتحقيق الأهداف التي نصبو إليها، ونسعى جميعًا إلى بناء مصرنا العزيزة، وسعادة وأمان كل المصريين والشعوب المحبة للسلام.

«في العالَمِ سيكونُ لكُمْ ضيقٌ، ولكن ثِقوا: أنا قد غَلَبتُ العالَمَ» (يوحنا١٦: ٣٣).

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية**
جرافيك: **القس بولا وليم**
التنسيق الداخلي: **عادل بخيت**
المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي**
محرر: **بيتر صموئيل**
الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد**
خطوط: **مجدي لوندي**
تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يستقبل
المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل

استقبل **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، المستشارة الألمانيه أنجيلا ميركل** والوفد المرافق لها، وذلك بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الخميس ٢ مارس ٢٠١٧م. شارك في استقبال ميركل أصحاب النيافة: **الأنبا موسى** الأسقف العام للشباب، **والأنبا دانيال** أسقف المعادي والبساتين، **والأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، ومن سكرتارية قداسة البابا **القس آنجليوس إسحق والقس أمونيوس عادل، والقس بولس حليم** المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، **والأستاذة بربارة سليمان** مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات. وقد رحب قداسة البابا بضيوف الكنيسة، وتكلم عن تاريخ كنيستنا القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعن المودة في العيش بين أطياف الشعب بمسلميه ومسيحييه.

كانت المستشارة الألمانية قد وصلت للقاهرة ظهر اليوم ذاته في زيارة تستغرق يومين، والتقت عقب وصولها الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية، ثم توجهت إلى الكاتدرائية لزيارة قداسة البابا. وهذه هي الزيارة الأولى لميركل لمصر منذ تولي الرئيس السيسي منصب رئاسة الجمهورية.

ميركل في الكنيسة البطرسية

عقب انتهاء زيارتها للكاتدرائية المرقسية، توجهت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والوفد المرافق لها، لزيارة الكنيسة البطرسية بالعباسية، حيث وضعت وردة بيضاء على اللوحة التذكارية الخاصة بشهدائها. رافق ميركل أثناء الزيارة أصحاب النيافة: الأنبا موسى والأنبا دانيال والأنبا رافائيل، والسيدة بربارة سليمان، والخبير العالمي المهندس هاني عازر.

قداسة البابا في مؤتمر
الأزهر وحكماء المسلمين

شارك **قداسة البابا** صباح يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير ٢٠١٧م، في المؤتمر الدولي «الحرية والمواطنة.. التنوع والتكامل» الذي ينظمه الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر **الدكتور أحمد الطيب**، شيخ الأزهر ورئيس مجلس حكماء المسلمين، ويحضره وفود من أكثر من خمسين دولة حول العالم. كما ألقى قداسة البابا كلمة في الجلسة الافتتاحية بعنوان «العيش المشترك وبناء الأوطان» (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١٣). حضر الجلسة الافتتاحية **الأستاذ أحمد أبو الغيط الأمين** العام لجامعة الدول العربية، **وغبطة الكاردينال مار بشارة الراعي بطريرك الكنيسة المارونية بلبنان، والقس الدكتور حبيب بدر** رئيس الطائفة الإنجيلية بلبنان. وشارك في المؤتمر الدولي كوكبة من العلماء والمفكرين والمثقفين من كافة الأطياف. هذا وقد أقيمت النقاشات داخل أروقة المؤتمر الذي استغرق يومين حول قضايا المواطنة والحريات والتنوع الاجتماعي والثقافي.

ويستقبل البطريرك مار بشارة الراعي

استقبل **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بالمقر البابوي بالأنبا رويس يوم الخميس ٢ مارس ٢٠١٧م، **غبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي**، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة. حضر اللقاء **القس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل** سكرتيرا قداسة البابا، **والأستاذ جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، **والأستاذة إيريني وجدي** من مكتب سكرتارية قداسة البابا. تأتي هذه الزيارة على هامش مشاركة البطريرك الماروني في أعمال المؤتمر الدولي الذي نظمه الأزهر الشريف.

ومطارنة من الكنيستين السريانية والأرمينية

استقبل **قداسة البابا** بالمقر البابوي بالكاتدرائية بالأنبا رويس، يوم الخميس ٢ مارس ٢٠١٧م، ثلاثة من أحبار الكنيسة السريانية وهم أصحاب النيافة: **المطران جورج صليبا والمطران دانيال كورية والمطران متى الخوري**، ومعهم نيافة **المطران سيبوه سركسيان** من الكنيسة الأرمينية بلبنان. حضر اللقاء **القس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل** سكرتيرا قداسة البابا، **والأستاذ جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط. تأتي الزيارة على هامش مشاركتهم في أعمال المؤتمر الدولي الذي نظمه الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين تحت عنوان «الحرية والمواطنة».

والأب ميشيل جلخ
الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

كما استقبل **قداسة البابا** يوم الخميس ٢ مارس ٢٠١٧م، جناب الأب **الدكتور ميشيل جلخ** الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. حضر اللقاء **القس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل** سكرتيرا قداسة البابا، **والأستاذ جرجس صالح** الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط. تأتي هذه الزيارة على هامش مشاركة الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط في أعمال المؤتمر الدولي الذي نظمه الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين.

قرار بابوي رقم ٤ لسنة ٢٠١٧م

لتشكيل مجلس إدارة كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس مارجرجس – أمريكا الشمالية

١- القس روفائيل أنيس حنا – رئيس المجلس
٢- نبيل سلامة – نائب رئيس المجلس
٣- جورج مرقس – سكرتير
٤- مينا يوسف – أمين الصندوق
٥- ماري تادرس – ممثل المرأة
٦- بيتر سمير – ممثل الشباب
٧- بينجامين مور – عضو

أخبار الكنيسة

مقابلات قداسة البابا

الثلاثاء ١٢ فبراير ٢٠١٧م

+ وفد البرلمان الألماني الاتحادي (البوندستاج)، في إطار زيارة الوفد لمصر والتي التقوا خلالها بعدد من المسئولين المصريين.

+ **السيد يون سون جو** سفير دولة كوريا الجنوبية الجديد بالقاهرة، في إطار التعارف بعد تولي السفير مؤخرًا مهام منصبه سفيرًا لبلاده بمصر.

الخميس ٢٣ فبراير ٢٠١٧م

+ **الدكتور القس أندريا زكي** رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر يرافقه وفد ألماني. يأتي هذا اللقاء مع قداسة البابا ضمن سلسلة لقاءات للوفد الألماني مع عدد من المسئولين المصريين.

الجمعة ٢٤ فبراير ٢٠١٧م

+ **السيد جولت شيميين** نائب رئيس وزراء المجر الذي كان يزور القاهرة في ذلك الوقت.

+ **نيافة الأنبا دميان** أسقف ورئيس دير العذراء وأبي سيفين بهوسكتر والكنائس التي حولها بألمانيا، يرافقه وفد من ممثلي الطوائف المسيحية بألمانيا.

الأحد ٥ مارس ٢٠١٧م

+ نائب وزير التعليم والأبحاث الألماني **Mr. Thomas Rachel** والسيدة زوجته والوفد المرافق لهما، وتأتي زيارة الوفد الألماني للكاتدرائية عقب اللقاء الذي تم بين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وقداسة البابا يوم الخميس السابق.

+ **السيد حبيب هادي الصدر** سفير العراق، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

+ **السفير علي حمدان العايد** سفير المملكة الأردنية الهاشمية بالقاهرة، ومندوبها الدائم فى جامعة الدول العربية، والذي عُيِّنَ سفيرًا لبلاده بمصر في ديسمبر من العام الماضي.

+ **السيد ميشيل خريستوس دياميسيس**، سفير اليونان بمصر.

الثلاثاء ٧ مارس ٢٠١٧م

+ **السيدة يوأنا فرونيتسكا**، نائبة وزير خارجية بولندا، وتأتي الزيارة بمناسبة مرور ٩٠ عامًا على بدء علاقات التعاون بين مصر وبولندا.

قداسة البابا في احتفالية اليوبيل الفضى لجمعية أصدقاء التراث العربى المسيحي

إعداد: نبيل فاروق فايز
مدير جمعية الآثار القبطية

افتتح **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بقاعة مريت بطرس غالي بالكنيسة البطرسية، مؤتمر التراث العربي المسيحي، في يوم الخميس ٢٣ فبراير في رحاب جمعية الآثار القبطية. بدأ حفل الافتتاح بكلمة ترحيب من **المهندس واصف بطرس غالي** رئيس الجمعية، والذي استعرض فيها تأسيس المتحف القبطي ودور جمعية الآثار ومعهد الدراسات القبطية منذ نشأتهما. ثم قدم **المهندس عصام عياد** كلمة عن دور المؤتمر منذ تأسيسه. ثم استهلت **الدكتورة سلوي مرقص** كلمة عن تأسيس «أصدقاء التراث العربي المسيحي»، وتحدث **الأخ وديع الفرنسيسكاني** في سرد تاريخي عن نشر وتحقيق التراث العربي، وقدّم نيافة **الأنبا ابيفانيوس** أسقف ورئيس دير أنبا مقار في كلمته دور الأديرة القبطية في الحفاظ عن التراث العربي المسيحي، ثم تحدث **الدكتور جورج شاكر** نائب رئيس الطائفة الإنجيلية عن: «هل نحن أصدقاء التراث؟ بل نحن أصحاب التراث العربي المسيحي»، واختتم قداسة البابا بكلمة قدم فيها التهنئة بمناسبة اليوبيل الفضي لمؤتمر التراث العربي المسيحي، ثم تحدث عن المزمور الأول وقدم من خلاله تأملًا عن الغرس الذي تعني الثبات والقوة والجذور. وقال إن للجذور أهمية كبيرة جدًا، فهي التراث والتاريخ. وفي نهاية الحفل تم توزيع شهادات تقديرية بيد قداسة البابا لمؤسسي المؤتمر وقدامى الباحثين والمؤسسات التي استضافت المؤتمر لمدة ٢٥ عامًا. وفي يومي الجمعة والسبت ٢٤-٢٥ فبراير قُدِّمت ٣٧ كلمة بحثية بقاعة الصفا بالكنيسة البطرسية. شارك في المؤتمر نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام والأب سمير خليل اليسوعي، وآباء كهنة ورهبان ودكاترة وأستاذة وباحثين من الجامعات والمعاهد والكليات اللاهوتية.

المؤتمر الدولى لمؤسسة القديس مرقس لدراسات التراث القبطي «المسيحية والرهبنة في الإسكندرية وصحراوات مصر»

عقدت مؤسسة القديس مرقس لدراسات التراث القبطي، تحت رعاية **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، المؤتمر الدولي الثامن للمؤسسة بعنوان «**المسيحية والرهبنة في الإسكندرية وصحراوات مصر**» بمركز لوجوس بالمقر البابوي – دير الأنبا بيشوي في الفترة من ١٢-١٦ فبراير ٢٠١٧م. وقد أصدر المؤتمر التوصيات التالية:

أخبار الكنيسة

١- يوصى المؤتمر بتأسيس مكتبة إلكترونية خاصة بالمخطوطات المحفوظة في الأديرة والكنائس والمتاحف والمكتبات العالمية في مصر والخارج، للحفاظ على التراث والتاريخ والحضارة القبطية بكافة الوسائل.

٢- يوصى المؤتمر بالحفاظ على التراث المعماري والفني القبطي بكافة الأديرة والكنائس، وإبقاء عناصره المعمارية دون تحديث، مع توثيق فوري لكل ما يُكتشَف في الحفائر أو أثناء عمليات الترميم، ونرجو تعميم هذا الأمر في جميع إيبارشيات وأديرة مصر.

٣- يشكر المؤتمر جامعة الإسكندرية لإنشائها معهدًا متخصصًا في الدراسات القبطية، ونأمل أن تقوم جامعة القاهرة بخطوة مماثلة تتيح للطلبة الكائنين بالقاهرة وضواحيها بدراسة الحضارة القبطية.

قداسة البابا يستقبل
وفدًا من الإعلاميين والصحفيين الأفارقة

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الثلاثاء ٧ مارس ٢٠١٧م، **السفير حازم فهمي** الأمين العام للوكالة المصرية للشراكة بوزارة الخارجية، يصاحبه وفد من الإعلاميين والصحفيين الأفارقة. وكان الوفد قد وصل إلى القاهرة والتقى بعدد من المسؤلين بالدولة وشيخ الأزهر بغرض التعرف على مصر وما فيها من إمكانيات. وقد عبر سيادة السفير عن سعادته وجزيل شكره لقداسته لاستقباله والسماح بالحوار والاستماع للأسئلة.

من جانبه أعرب قداسة البابا عن فرحته بلقائه بالوفد وتحدث معهم عن تاريخ مصر الطويل والحضارة المصرية العريقة، وعن التاريخ القبطي كرازة مار مرقس في مصر وأفريقيا. وأكد قداسته على وجود علاقات طيبة مع المسئولين، كما أثنى على دور الرئيس عبد الفتاح السيسي في حفظ الأمن والتنمية. وتحدث كذلك عن دور الكنيسة وانتشارها في العديد من الدول حول العالم في أفريقيا وأوروبا، ودورها في تنمية المجتمع.

تنويه

بخصوص الآباء الكهنة الذين سامهم قداسة البابا يوم ١٦ فبراير ٢٠١٧م:

+ **القس يوسف القمص سرجيوس** كاهنًا على كنيسة السيدة العذارء والقديس يوسف البار مدينة نصر- القاهرة.

+ **القس بيشوي لويس** كاهنًا عامًا بالمقطم – القاهرة.

ملاحظة طقسية

يقع عيد الصليب المجيد يوم الأحد ١٠ برمهات ١٧٣٣ش، الموافق ١٩ مارس ٢٠١٧م. وفيه تُقرأ قراءات عيد الصليب، وتُعمَل دورة الصليب في باكر، ويُصلى بالطقس الشعانيني كما جرت العادة؛ ولا يُصلى بطقس الصوم. وكل عام وأنتم بخير.

نزوح أقباط العريش

مع ازدياد العمليات الإرهابية بمحافظة شمال سيناء ومدينة العريش على وجه الخصوص، تعرض الكثير من أسر الأقباط المقيمين بالمدينة لعمليات ترهيب واعتداء على الأرواح والممتلكات، أُستُشهِد على إثرها كلٌ من: ١- **وائل يوسف** (يوم ٣٠ يناير)، ٢- **عادل شوقي** (يوم ١١ فبراير)، ٣- **الدكتور بهجت وليم** (يوم ١٢ فبراير)، ٤- **جمال توفيق جرجس** (يوم ١٦ فبراير)، ٥- **سعد حكيم حنا** (يوم ٢١ فبراير)، ٦- **مدحت سعد حكيم** (يوم ١٢ فبراير)، ٧- **كامل رؤوف كامل** (يوم ٢٣ فبراير)، ٨- **يوستينا كامل رؤوف** (يوم ٢٣ فبراير)، وبعضهم تم قتله بطرق في منتهى الوحشية، وعلى أثر هذه الحوادث ومع ازدياد وتيرتها، بدأت الأسر القبطية (حوالي أكثر من ألف شخص) في النزوح من مدينة العريش إلى مدينتي الإسماعيلية وبور سعيد القريبتين، وبعض المحافظات الأخرى، متخلين كل متعلقاتهم وممتلكاتهم، فقط نجوا بأنفسهم من هذا الضيق الشديد.

قداسة البابا يتلقى اتصالًا
هاتفيًا من رئيس الوزراء

وقد أجرى **المهندس شريف إسماعيل** رئيس مجلس الوزراء يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م، اتصالًا هاتفيًا **بقداسة البابا** بخصوص تهجير أقباط العريش، وقد أكّد رئيس الوزراء خلال الاتصال على اهتمام الدولة وعلى رأسها **الرئيس عبد الفتاح السيسي** بالأوضاع الجارية للمصريين المسيحيين بشمال سيناء، مشيرًا إلى تكليف سيادته لوزير التضامن الاجتماعي **الدكتورة غادة والي** بمتابعة أحوال الأسر الوافدة إلى الإسماعيلية وتلبية كافة احتياجاتها. كانت الدكتورة غادة والي قد التقت في اليوم ذاته بمحافظ الإسماعيلية **اللواء ياسين طاهر** ونيافة **الأنبا سارافيم** أسقف الإسماعيلية لبحث احتياجات الأسر المصرية القبطية النازحة من شمال سيناء.

إيبارشية الإسماعيلية
تهتم بالنازحين

وقد أصدرت مطرانية الإسماعيلية تنويهًا بخصوص الأسر القبطية النازحة من شمال سيناء، أشارت فيه إلى أنها استقبلت كل الأسر التي جاءت إليها وأنها تواصل جهدها في هذا السياق بالتنسيق مع أجهزة الدولة.

وفي يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م التقت **الدكتورة غادة والي** وزيرة التضامن الاجتماعي بمحافظ الإسماعيلية **اللواء ياسين طاهر** ونيافة **الأنبا سارافيم** أسقف الإسماعيلية لبحث احتياجات الأسر المصرية القبطية النازحة من شمال سيناء، وبحث كافة مشاكلهم المتعلقة بالموقف الراهن. كما واصل فريق العمل التابع لمطرانية الإسماعيلية جهوده في متابعة أحوال الأسر القبطية لتلبية احتياجاتها وتذليل أيّة صعوبات تواجههم.

وقد بلغ عدد الأسر النازحة حتى الآن ١٤٣ أسرة بإجمالي ٥٤٦ فردًا. تتولى مطرانية الإسماعيلية الإشراف الكامل معيشيًا وروحيًا على ٥٤ أسرة منهم (١٤٦ فردًا). وتتولى المطرانية أيضًا تلبية كافة الاحتياجات الاجتماعية والروحية للـ٨٩ أسرة الأخرى (٤٠٠ فرد) الذين تولت الدولة عملية تسكينهم. هذا بخلاف الأسر التي نزحت إلى محافظات أسيوط وغيرها من المحافظات.

استقبال ٢١ أسرة من أهالي العريش فى بورسعيد

كما استقبلت محافظة بورسعيد ٢١ من الأسر النازحة من العريش بإجمالى ٦٩ فردًا، حيث التقاهم نيافة **الأنبا تادرس** مطران بورسعيد بمقر المطرانية، وصلى معهم القداس الإلهي. وأوصى نيافته بالاهتمام بهم وتوفير كافة احتياجاتهم. ثم بعد ذلك توجهوا لمقر إقامتهم الذي وفرته المحافظة لهم، حيث زارهم **اللواء أ.ح. عادل الغضبان** محافظ بورسعيد مرتين. وتم تسكينهم كالتالي:

- ١٤ أسرة + فرد أعزب بإجمالى ٥٤ فردًا بمعسكر الكشافة الدولي ببورسعيد.
- ٦ أسر بإجمالى ٢٢ فردًا بمركز الإغاثة بحي الزهور.
- أسرة واحدة بكنيسة مارجرجس ببور فؤاد.

وعلى الفور توجهت عدة لجان شكّلها محافظ بورسعيد لبحث تسكين الطلاب بالمدارس، وعمل ملفات صحية لكل فرد والكشف الطبي عليهم جميعًا، وبحث الحالات وعمل التقارير اللازمة، وصرف الخبز والمواد التموينية، وحصر طلبات ووظائف من هم خارج الجهاز الحكومي ممن يعملون بأجر يومي أو في أعمال حرة.

وقد زار أيضًا رؤساء الأحياء والقادة التنفيذيون الأسر القادمة، في أماكن الإعاشة، كل فى منطقته، وهم فى حالة مرور مستمر لتذليل كل العقبات من أجل توفير حياه كريمة لهم.

وقام نيافة **الأنبا تادرس** بزيارة الأسر مرتين بمقار إقامتهم، واجتمع بهم فى مدرج المعسكر، وخصص لهم ٤ آباء كهنة لرعايتهم روحيًا، ووجه لهم – نيابة عن **قداسة البابا** – كلمة قال فيها إن قداسة البابا يتابع أحوالهم يوميًا، ويطمئن عليهم، ويصلي من أجلهم حتى يعودوا سالمين إلى بيوتهم.

وعلى صعيد متصل مازالت المطرانية تتلقى اتصالات من بعض الأسر تطلب خلالها اللجوء إلى بورسعيد، حيث تقوم المطرانية بالتنسيق مع مطرانية الإسماعيلية والجهات المسئولة في الدولة لترتيب هذا الأمر فى ضوء الإمكانات المتاحة.

محافظ الدقهلية يقدم العزاء في أحد شهداء العريش

استقبل نيافة **الأنبا صليب** أسقف ميت غمر ودقادوس يوم الأحد ٢٦ فبراير ٢٠١٧م، بكنيسة الشهيد مارجرجس بميت غمر، **الدكتور أحمد الشعراوي** محافظ الدقهلية يرافقه وفد من قيادات المحافظة، وقد قدم الوفد العزاء لأسرة **الشهيد كامل رؤوف كامل** الذي قُتِل جرّاء إصابته بطلق ناري وهو في منزله بالعريش، وأقيمت صلاة تجنيزه ودُفِن بمسقط رأسه بميت غمر.

بتكليف من قداسة البابا نيافة الأنبا يوليوس يزور أسر العريش

قام نيافة **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات يوم الاثنين ٢٧ فبراير ٢٠١٧م، يرافقه **القس أمونيوس عادل** سكرتير قداسة البابا، بزيارة الأسر القبطية النازحة من العريش والمتواجدة بالإسماعيلية للاطمئنان على أحوالهم المعيشية والمعنوية والروحية، وذلك بتكليف من **قداسة البابا**، والذي أوصى بلقاء كل أسرة من أسر العريش على حدة، للتعرف عن قرب على أحوالهم المعيشية والمعنوية والروحية، وكذلك على احتياجاتهم في الأماكن التي يقيمون فيها، ومتابعة ما تم بخصوص الوضع الدراسي لأبنائهم، ومناقشة ظروف العمل للموظفين والعاملين منهم، للمساهمة في تذليل كافة العقبات التي تواجههم. كما التقى نيافته **باللواء ياسين طاهر** محافظ الإسماعيلية الذي يولي الأمر اهتمامًا كبيرًا.

وفد من الآباء الأساقفة يزرو أسر العريش

في يوم الاثنين ٢٧ فبراير ٢٠١٧م، قام وفد من الآباء الأساقفة يضم أصحاب النيافة: **الانبا موسي** أسقف الشباب، **والأنبا رافائيل** الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، **والأنبا بيمن** أسقف نقادة وقوص ومسئول لجنة إدارة الأزمات بالمجمع المقدس، **والأنبا زوسيما** أسقف أطفيح، وبحضور نيافة **الأنبا سارافيم** أسقف الإسماعيلية، ونيافة الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، بزيارة أسر العريش النازحين إلى محافظة الإسماعيلية.

زيارة نيافة الأنبا بيمن ونيافة الأنبا قزمان لأسر العريش

قام صاحبا النيافة **الأنبا بيمن** أسقف نقادة وقوص يوم الاثنين ٦ مارس ٢٠١٧م، بزيارة أسر النازحين من العريش بالإسماعيلية، حيث تفقدا أحوالهم وأكدا على مساندة الكنيسة والأجهزة المعنية بالدولة لهم، كما نقلا اهتمام ومتابعة **قداسة البابا** لأحوالهم أولًا بأول. كان قداسة البابا قد كلّف نيافة الأنبا بيمن – بصفته مقرر لجنة إدارة الأزمات بالمجمع المقدس – بمتابعة موضوع أسر العريش مع أجهزة الدولة المختلفة، وقد بعث قداسته رسالة لرئيس مجلس الوزراء **المهندس شريف إسماعيل** أبلغه فيها بتكليف نيافة الأنبا بيمن بمتابعة هذا الملف.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

دير القديس الأنبا بيشوي
بوادي النطرون

في يوم الأحد ٥ مارس ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا صرابامون** أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، يشاركه نيافة **الأنبا إشعياء** أسقف طهطا وجهينة، بسيامة سبعة من رهبان الدير كهنة وهم: (١) **الراهب القس يسّى الأنبا بيشوي**، (٢) **الراهب القس بقطر الأنبا بيشوي**، (٣) **الراهب القس عزرا الأنبا بيشوي**، (٤) **الراهب القس أباكير الأنبا بيشوي**، (٥) **الراهب القس أرشليدس الأنبا بيشوي**، (٦) **الراهب القس أوغريس الأنبا بيشوي**، (٧) **الراهب القس إيليا الأنبا بيشوي**. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صرابامون وللكهنة الجدد ولمجمع رهبان دير الأنبا بيشوي.

إيبارشية البحيرة ومطروح
والخمس مدن الغربية

قام نيافة **الأنبا باخوميوس** مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية صباح يوم الجمعة ٢٤ فبراير ٢٠١٧م بصلاة القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء مريم بالضهرية – البحيرة، حيث قام نيافته بتدشين الكنيسة بعد توسيعها وتجديدها، وشارك نيافته في صلوات التدشين صاحبا النيافة **الأنبا إيساك** الأسقف العام والمدبر الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، **والأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية. وقام نيافته خلال القداس برسامة **القس غبريال فهيم** كاهن الكنيسة **قمصًا**.

كما قام نيافة **الأنبا باخوميوس** يوم الأحد ٢٦ فبراير ٢٠١٧م، بسيامة كاهنين جديدين وهما: (١) الشماس جورج حبيب كاهنًا باسم **القس سرجيوس**، على كنيسة القديس لعازر حبيب المسيح بغرب النوبارية ومذابح الإيبارشية. (٢) الشماس جورج إبراهيم كاهنًا باسم **القس شاروبيم**، على كنيسة السيدة العذراء والقديس بشنونة بالطويل وقرى مركز أبو المطامير. اشترك معه في الصلاة صاحبا النيافة: **الأنبا إيساك** الأسقف العام والمدبر الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، **والأنبا إيلاريون** الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الأسكندرية.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والقمص والكاهنين الجدد، ولمجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر

في يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا سلوانس** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، بتكريس ثلاثة رهبان جدد هم: (١) **الراهب ويصا الشايب**، (٢) **الراهب بطرس الشايب**، (٣) **الراهب تادرس الشايب**. اشترك في الصلاة نيافة **الأنبا يوساب** الأسقف العام للأقصر، إلى جانب عدد من رهبان أديرة المحرق بالقوصية والرزيقات بأرمنت والفاخوري بإسنا، وبعض الآباء الكهنة من إيبارشيات دير مواس، وقوص ونقاده، وأسوان، ونجع حمادى، ودشنا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سلوانس وللرهبان الجدد ولمجمع رهبان دير الأنبا باخوميوس.

دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

في يوم الاثنين ٦ مارس ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا دانيال** أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، بتكريس ثمانية رهبان جدد وهم: (١) **الراهب كيرلس الأنبا بولا**، (٢) **الراهب موسى الأنبا بولا**، (٣) **الراهب فلتاؤس الأنبا بولا**، (٤) **الراهب كاراس الأنبا بولا**، (٥) **الراهب أنطونيوس الأنبا بولا**، (٦) **الراهب سليمان الأنبا بولا**،

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

(٧) **الراهب شنوده الأنبا بولا**، (٨) **الراهب أغابيوس الأنبا بولا**. وقد استرك معه في الصلاة أصحاب النيافة: **الأنبا يسطس** أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، **والأنبا اسطفانوس** أسقف ببا والفشن، **والأنبا مقار** أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانيال وللرهبان الجدد ولمجمع رهبان دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر.

إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

قام نيافة **الأنبا أرسانيوس** مطران المنيا وأبوقرقاص يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م، بسيامة تسعة كهنة جُدد للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) الشماس إيهاب نجيب كاهنًا عامًا باسم **القس أبرآم**. (٢) الشماس عماد يوسف كاهنًا عامًا باسم **القس شاروبيم**. (٣) الشماس جرجس رزق كاهنًا عامًا باسم **القس أثناسيوس**. (٤) الشماس مجدي جرجس كاهنًا عامًا باسم **القس يوستينوس**. (٥) الشماس مايكل مجدي كاهنًا عامًا باسم **القس آنجيلوس**. (٦) الشماس مينا وصفي كاهنًا عامًا باسم **القس فلتاؤس**. (٧) الشماس مايكل شرقاوي كاهنًا عامًا باسم **القس مكسيموس**. (٨) الشماس صفوت عادل كاهنًا عامًا باسم **القس زوسيما**. (٩) الشماس دانيال ماهر كاهنًا عامًا باسم **القس دانيال**. اشترك معه في الصلاة وشاركه نيافة **الأنبا مكاريوس** الأسقف العام للمنيا وأبوقرقاص. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرسانيوس ونيافة الأنبا مكاريوس، وللكهنة الجدد، ولمجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية نجع حمادي

في يوم الأحد ٢٦ فبراير ٢٠١٧م، قام نيافة **الأنبا كيرلس** أسقف نجع حمادي بسيامة ثلاثة كهنة جدد للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: (١) الشماس لوقا وليم كاهنًا باسم **القس أبانوب** للخدمة بكنائس أبوتشت وبهجورة. (٢) الشماس ميخائيل بشارة كاهنًا باسم **القس يوأنس** للخدمة بكنائس فرشوط. (٣) الشماس عماد فلي كاهنًا باسم **القس هدرا** للخدمة بكنائس أبوتشت وبهجورة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كيرلس وللكهنة الجدد ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية أسيوط

قام نيافة **الأنبا يوأنس** اسقف اسيوط و توابعها، صباح يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٢/١٨م، بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط، بسيامة كاهنين جديدين للإيبارشية هما : (١) الشماس إيهاب عادل كاهنًا باسم **القس دانيال** على كنيسة القديسة آنا سيمون بمنطقة الوليدية أسيوط، (٢) الشماس طارق كمال كاهنًا باسم **القس مرقس** على كنيسة القديس بولس الرسول بمنطقة المُعلمين أسيوط. خالص تهانينا لنيافة الأنبا يوأنس، والكاهنين الجديدين، ومجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية بالإسماعيلية

قام نيافة **الأنبا سارافيم** أسقف الإسماعيلية وتوابعها يوم الجمعة ١٧ فبراير ٢٠١٧م، برسامة **القس سوريال عزيز** كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل **قمصًا**، كما قام بسيامة كاهنين جديدين هما: (١) **القس رافائيل فتحي**، كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل. (٣) **القس صليب جرجس**، كاهنًا على مذابح قرى الإسماعيلية. اشترك معه في الصلاة نيافة **الأنبا دانيال** أسقف ورئيس دير الأنبا بولا. وفي يوم السبت ١٨ فبراير ٢٠١٧م قام صاحبا النيافة بسيامة **القس إبراهيم جرجس** كاهنًا على كنيسة مار جرجس بالقنطرة شرق. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سارافيم وللكهنة الجدد ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر جموع الشعب.

سيامات ورسامات وتكريس فى إيبارشيات الكرازة

إيبارشية جرجا

قام نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا صباح يوم السبت ٤ مارس ٢٠١٧م، بسيامة ستة كهنة جدد، ثلاثة منهم للخدمة بمدينة جرجا، والثلاثة الآخرين للخدمة بقرى الإيبارشية، وهم: (١) القس ايليا التعلب، للخدمة بمدينة جرجا. (٢) القس داود منصور، للخدمة بمدينة جرجا. (٣) القس شاروبيم سمير، للخدمة بمدينة جرجا. (٤) القس يوساب لبيب، للخدمة بقرى الإيبارشية. (٥) القس إبراهيم نعيم، للخدمة بقرى الإيبارشية. (٦) القس صموئيل محفوظ، للخدمة بقرى الإيبارشية. شارك في السيامة نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقوريوس وللكهنة الجدد ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية وسط الجيزة

قام نيافة **الأنبا ثيئودوسيوس** أسقف وسط الجيزة يوم الأحد ٥ مارس ٢٠١٧م، بسيامة آباء كهنة جدد هم: (١) الشماس عاطف عدلي رشدي باسم **القس يعقوب** كاهنًا عامًا على مذابح الإيبارشية. (٢) الشماس عماد جرجس عبد الملك باسم **القس كبريانوس** كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس بهضبة الهرم. (٣) الشماس ماريو حنا عازر باسم **القس سيرابيون** كاهنًا عامًا على مذابح الإيبارشية. (٤) الشماس مايكل نادر رضا باسم **القس ديماس** كاهنًا على كنيسة الشهيدة رفقة وأولادها الخمسة بالعمرانية الشرقية. وقد شارك في طقس السيامة نيافة **الأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس حدائق القبة، ونيافة **الأنبا إكليمندس** الأسقف العام لكنائس ألماظة والهجانة ومدينة نصر. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثيئودوسيوس والآباء الكهنة الجدد ومجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية ميت غمر

قام نيافة **الأنبا صليب** أسقف ميت غمر صباح يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م، بسيامة ثلاثة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وهم: (١) الشماس جورج نبيل معوض كاهنًا على كنيسة الشهيد مارجرجس والأنبا أنطونيوس بقرية بشلا – ميت غمر، باسم **القس جوارجيوس**. (٢) الشماس الإكليريكي أبو الخير نجيب منصور كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء مريم والملاك رافائيل بقرية دماص – ميت غمر، باسم **القس موسى**. (٣) الشماس كيرلس القمص متى وديع كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل بمنشية يوسف منصور بكفر صقر، باسم **القس كاراس**. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صليب وللكهنة الجدد ولمجمع كهنة إيبارشية ميت غمر وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان

قام نيافة **الأنبا مقار** أسقف مراكز الشرقية ومدينة العاشر من رمضان يوم السبت ٢٥ فبراير ٢٠١٧م، وشاركه أصحاب النيافة: **الأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، **والأنبا آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، **والأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس منطقة القبة وتوابعها، بسيامة خمسة كهنة جدد للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: (١) **القس حنانيا فريد** كاهنًا عامًا على مدينة أولاد صقر. (٢) **القس عزاريا حفظي** كاهنًا لقرى كفر صقر. (٣) **القس ميصائيل معوض** كاهنًا لقرى فاقوس. (٤) **القس أثناسيوس لبيب** كاهنًا على كنيسة القديس أثناسيوس بمدينة العاشر من رمضان. (٥) **القس توماس جمال** كاهنًا لقرى بلبيس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار وللكهنة الجدد ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

تهانينا

«أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلاً لِكَرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلاَ سِيَّمَا الَّذِينَ يَتْعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ» (١تي٥:١٧)

نيافة الأنبا بولا

أسقف طنطا وتوابعها

ومجمع كهنة إيبارشية طنطا
وكهنة ومجلس وشمامسة
وخدام وخادمات وشعب كنيسة
السيدة العذراء مريم بالصاغة
يهنئون بكل الحب والوفاء والتقدير الأب الموقر

القمص/ حنا بسطوروس

بمناسبة مرور ستين عامًا على سيامته
المباركة، ذاكرين لقدسه خدمته وبذله
ومحبته الفياضة، وفرحين بعمل الله معه،
نصلي أن يعطيه الرب عمرًا مديدًا
ويؤيده دائما بعمل روحه القدوس.

«وَأُعْطِيكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ» (إر٣:١٥)

كهنة وشمامسة ومجلس وخدام وخادمات
وشعب كنيسة الشهيد العظيم
مارمينا العجايبي، ببورسعيد
يهنئون من أعماق قلوبهم

قدس أبينا القس أبرآم جاد

قدس أبينا القس تيموثاوس شاكر
باليوبيل الفضي لسيامتهما المباركة
الرب يحفظ كهنوتكما لخدمة مثمرة
في كرم الرب
بصلوات صاحب القداسة
البابا الأنبا تواضروس الثاني
وشريكه في الخدمة الرسولية
نيافة الحبر الجليل
الأنبا تادرس
مطران بورسعيد وتوابعها

١ لِنَمْدَحِ الرِّجَالَ النُّجَبَاءَ، آبَاءَنَا الَّذِينَ وُلِدْنَا مِنْهُمْ.

٢ فِيهِمْ أَنْشَأَ الرَّبُّ مَجْداً كَثِيراً، وَأَبْدَى عَظَمَتَهُ مُنْذُ الدَّهْرِ.

٣ وَقَدْ كَانُوا ذَوِي سُلْطَانٍ فِي مَمَالِكِهِمْ، رِجَالَ اسْمٍ وَبَأْسٍ، مُؤْتَمِرِينَ بِفِطْنَتِهِمْ، نَاطِقِينَ بِالنُّبُوءَاتِ،

٤ أَئِمَّةَ الشَّعْبِ بِمَشُورَاتِهِمْ، وَبِفَهْمِ كُتُبِ أُمَّتِهِمْ.

٥ قَدْ ضَمَّنُوا تَأْدِيبَهُمْ أَقْوَالَ الْحِكْمَةِ، وَبَحَثُوا فِي أَلْحَانِ الْغِنَاءِ، وَأَنْشَدُوا قَصَائِدَ الْكِتَابِ.

٦ رِجَالَ غِنًى وَاقْتِدَارٍ، فَاعِلِي سَلاَمَةٍ فِي بُيُوتِهِمْ.

٧ أُولَئِكَ كُلُّهُمْ نَالُوا مَجْداً فِي أَجْيَالِهِمْ، وَكَانَتِ أَيَّامُهُمْ أَيَّامَ فَخْرٍ.

(سيراخ٤٤: ١-٧)

الصوم المقدس والانسحاق

نيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب والتربية الروحية وشمال أفريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

يعلمنا الآباء أن الصوم المقدس هو وقت للخزين الروحي للعام كله، يؤهلنا أن تتغير حياتنا، ويعدّنا لنحيا بروحانية أكبر بها نستقبل أسبوع الآلام والاحتفال بتذكار آلام ربنا يسوع من أجل خلاصنا. والصوم في المفهوم المسيحي ليس فرضًا لكنة واسطة هامة من وسائط النعمة تساعدك أن تتقدم في حياتك الروحية. ولكي تستفيد من الصوم المقدس تحتاج أن تعيش بانسحاق فيه، والانسحاق يعطّله مشاعر أن حياتك الروحية مستقرة، وأنك أفضل من كثيرين، أو أنك لم تعد محتاجًا أن تتعلم أو تجاهد، كل هذه المشاعر تفقدك بركة الصوم. أمّا الانسحاق الذي يناسب الصوم فيجعلك تشعر بضعفك، ويدفعك أن تطلب بإلحاح قوة خاصة من الله. ويساعد على الانسحاق كثيرًا فترات الصوم الانقطاعي، والاتضاع في الفكر والسلوك، والاشتراك في صلوات الكنسية، والمشاركة في ميطانيات التوبة.

ولكي تنسحق روحك وتنال بركة الصوم احرص أن ترتبط حياتك في فترة الصوم بالأمور التالية:

١- حدّد هدفًا روحيًا لصومك:

كلما كان هدفك واضحًا كلما زادت استفادتك من الصوم. ضع لنفسك منهجًا روحيًا دقيقًا لتنفّذه خلال فترة الصوم، لتجاهد سلبيًا ضد الخطية، وتجاهد إيجابيًا لتحيا بالفضائل المسيحية التي يثمرها الروح القدس في داخلك. لذلك لنحاول الالتزام بدراسة روحية محدّدة في الكتاب المقدس والكتب الروحية. ونطلب بإلحاح من الرب أن يعيننا لنلتزم ونستفيد من برنامجنا الروحي وقت الصوم.

٢- اعرف خطيتك المحبوبة وجاهد ضدها:

والخطايا في مجتمعنا الحالي صارت على أنواع جديدة، منها خطايا الفراغ، وخطايا إهدار الوقت، وخطايا العفة، وخطايا العنف، وخطايا السطحية.. الخ. والخطايا المحبوبة لا شك تفقدك أبديتك، وتتلف شخصيتك، وتفقدك علاقاتك مع الآخرين. لذلك احرص أن تحاسب نفسك وتعرف خطيتك، واهتم أن تقدم توبة واعترافًا حقيقيًا أمام الله وأب اعترافك في فترة الصوم.

٣- تجنب الانشغال الزائد بالهموم:

في فترة الصوم تكثر مضايقات الشياطين لتصرفنا عن الانشغال بخلاص نفوسنا، لذلك لا تعطِ للهموم أكثر من حجمها، اطرحها جميعًا في صلواتك تحت قدمي الرب، واعمل ما استطعت دون أن تفقد سلامك وانشغالك بخلاصك الأبدي، لنهتم ألّا نجعل أشواك هذا العالم تفقدنا أبديتنا.

٤- تجنب الانشغال الزائد بالعالم:

فقد تهتم بمتابعة الأحداث والأخبار التي لن تنفع، ويضيع الكثير من وقتنا في مواقع التواصل الاجتماعي أو الاتصالات التليفونية، وكلها تستهلك وقتنا، لنجد أنه لم يتبقَ وقت نقضيه مع الله، ونفقد قانوننا الروحي بحجة ضياع الوقت أو عدم كفايته!! لنحرص لكي لا تصير حياتنا طريقًا يسير عليه الجميع فلا يستطيع أن ينبت ثمرًا.

٥- تجنب الكسل واحرص على التجاوب مع عمل الله:

فكثيرًا ما نسعى أن نقدم لأجسادنا الراحة، والكسل يجعل قلبك يتقسّى كالأرض الصخرية، لذلك لنحرص ألّا نتجاوب مع الراحات المتعبة، لئلا تخنقنا هذه الراحة. حدّد واجباتك الروحية اليومية من قراءات وصلوات خاصة وارتباط بخدمات الكنيسة. واهتم أن يكون لك برنامج روحي يبعدك عن الكسل، فتعثُّر نظامك الروحي يفقدك سلامك الداخلي.

مع بداية الصوم لنحرص جميعًا أن نتسلّم من كنيستنا منهجًا روحيًا سليمًا لنعيش به خلال فترة الصوم، لكي ننال بركة حياة جديدة. ولنكن أمناء في وقتنا، لأن الوقت وزنة سنُحاسَب عنها أمام الله عندما نقف أمام عرشه الإلهي.

صورة التقوى

مجلة الكرازة الجمعة ٢٩ مارس ٢٠٠٢ العددان ١٣،١٤

موضوع تأملنا في هذا اليوم هو قول القديس بولس الرسول: «**لهم صورة التقوى، ولكنهم منكرون قوتها**» (٢تي٣:٥).

فمن هم أولئك الذين لهم صورة التقوى وهم ينكرون قوتها؟

ليسوا هم فقط أولئك الذين ذكرهم الرسول القديس في رسالته الثانية إلى تلميذه تيموثاوس. بل تشمل عبارة «صورة التقوى» الكثير من المؤمنين، شعروا بذلك أو لم يشعروا.

صورة التقوى معناها المظهر الخارجي للتقوى أي البر.

أي البر الذي من الخارج، وليس له وجود حقيقي في قلب الإنسان ولا في إرادته. والمعروف أن قيمة الإنسان في جوهره، وليس في مظهره. والإنسان الذي له صورة التقوى، يجب أن يبدو حسب ما ينبغي أن تكون، وليس حسب ما هو كائن فيه.

في العبـادة

+ ففي الصلاة الربية مثلًا نقول «اغفر لنا ذنوبنا، **كما نغفر** نحن أيضًا للمذنبين إلينا». بينما نحن لا نغفر. ولكننا نأخذ لأنفسنا صورة التقوى، وندّعي أمام الله أننا نغفر لمن أذنب إلينا.

وفي صلاة الشكر، نقول لله «**نشكرك على كل حال**، ومن أجل كل حال، وفي كل حال». وفي واقع الأمر إننا كثيرًا ما نتضجّر ونتذمّر إن اصابتنا ضيقة أو مرض أو خسارة. ولكننا نأخذ صورة الشاكرين على كل حال. ندّعي ما ينبغي أن يكون، وليس ما هو كائن.

وفي المزمور الخمسين، نقول للرب «**خطيتي أمامي في كل حين**». ولو كانت خطايانا أمامنا حقًا في كل حين، لكنا نحيا في انسحاق القلب، ولا تكون عندنا كبرياء أو افتخار. ولكنها صورة التقوى.

في الواقع إن الكنيسة رسمت لنا أمثال هذه الصلوات، لتكون لنا بمثابة عظة لنا، نتذكر بها ما يجب علينا أن نفعله، لا أن تكون صورة تقوى، نذكر قوتها في حياتنا..

مثال آخر: نحن الآن في بيت الله، لنا صورة القديسين.

من يرانا، يرى فينا المواظبة على الاجتماعات وعلى الترتيل والصلاة. وفي مناسبات أخرى نواظب على القداسات والتناول. ولكن هل نحن في بيوتنا كما نحن في الكنائس؟ أم هي صورة التقوى؟!

يذكّرنا هذا بأسبوع الآلام، نكون في الكنيسة المجللة بالسواد. وما أن نخرج من الكنيسة، حتى نكون في حال مغاير تمامًا! فأين المشاعر التي كانت لنا أثناء صلوات البصخة؟ أكانت هي أيضًا صورة التقوى؟!

لو كانت لنا – ونحن خارج الكنيسة – مشاعرنا ونحن داخلها، لكنا نأخذ قوة العبادة في ذلك الأسبوع.

+ في الصوم أيضًا، هل لنا صورة التقوى؟

هل نكتفي بمجرد التزامنا بالطعام النباتي، بينما نأكل فيه أطعمة شهية متعددة، لها صورة التقوى في أنها نباتية، ولكن ليست لها القوة التي في ضبط النفس والزهد فيما تشتهيه.. هوذا أمامنا مثال من صوم دانيال النبي إذ يقول «كنت نائحًا ثلاثة أسابيع أيام. لم آكل طعامًا شهيًا، ولم يدخل في فمي لحم ولا خمر، ولم أدّهن..» (دا١٠:٢،٣).

السـلام:

ما أكثر استخدامنا لكلمة السلام: في تحياتنا وفي خطاباتنا، وفي كنائسنا. بل نقول في قداساتنا: «اجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا أن نقبّل بعضنا بعضًا بقبلة مقدسة..» فهل لنا هذا الحب وهذا السلام في معاملاتنا، أم هي صورة التقوى؟ أم نسلّم على بعضنا البعض، وفي القلب ما فيه؟!

وهل عندما يقول أحدنا لشخص آخر «الله يسامحك»، يقولها من كل قلبه، أم بصورة التقوى؟!. وكذلك مطانياتنا: هل تنحني فيها نفوسنا كما تنحني أجسادنا، أم هي صورة التقوى؟

الخدمة:

كم عندنا من الخدام؟ في القاهرة وحدها حوالي ثلاثين ألفًا ولكن هل خدمة كل منهم لها قوتها، أم لها صورة التقوى؟

لو كانت خدمتنا لها قوتها، ما كان يمكن انتشار أصحاب البدع مثل شهود يهوه والسبتيين، وما كانت تستطيع الطوائف الأخرى أن تأخذ من أولادنا. ولوجدنا نهضة حارة في كنيستنا.

أنظروا إلى تلاميذ المسيح كمثال: ظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار، واستقرت على كل واحد منهم. فامتلأ الجميع من الروح القدس (أع٢:٣،٤). واشتعلوا بالنار المقدسة، وانتشرت نيرانهم في كل مكان، واشتعل العالم نارًا. إنها الخدمة القوية الملتهبة. وأيضًا الكلمة الحية التي كسيف ذي حدين. خدمة لها قوتها وتأثيرها. قوتها في ذاتها، وتأثيرها على الغير.

خادم واحد كبولس الرسول، كم وكم كان تأثير خدمته.

الإيمان:

سؤال عميق يقدمه القديس بولس الرسول، يقول فيه: «**جربوا أنفسكم: هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم**» (٢كو١٣:٥).

كلنا ندّعي أننا مؤمنون. ويبدو أنه إيمان له صورة التقوى!

+ فلنفحص ماذا يقول الكتاب عن الإيمان الحقيقي: يقول إن الإيمان بدون أعمال هو ميت (يع٢:١٧،٢٠). ويتحدث الرسول عن «الإيمان العامل بالمحبة» (غل٥:٦). وأن الإيمان يجب أن تكون له ثمر «وكل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا، تُقطع وتلقى في النار» (مت٣:١٠). فما هو إيمانك؟ ما علاماته وما ثمره؟ أم له صورة التقوى؟

+ أنت تؤمن أن الله موجود في كل مكان. أفما تستحي أن تفعل الخطية قدامه؟! وتؤمن أنه يقرأ الأفكار ويفحص القلوب، ومع ذلك تشتهي بفكرك وقلبك ما هو عكس مشيئته! ثم تقول في المزمور «والشر قدامك صنعت» (مز٥١:٤). فلماذا إذًا صنعته؟ ما كنت تحسّ بوجود الله آنئذ. إذًا كان إيمانك مجرد صورة للتقوى.

تقول إن الله قـادر على كل شيء. ثم تشكّ في إنقاذه لك من ضيقتك وتخاف! كما خاف بطرس الرسول وهو ماشٍ مع الرب على الماء. فقال له الرب «يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟» (مت١٤:٣١). حقًا متى وُجِد الشك والخوف، يكون الإيمان في صورة التقوى. لأن المرتل يقول في المزمور «إن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شرًا، لأنك أنت معي» (مز٢٣).

شخص آخر يجحد الشيطان، ومع ذلك يتبع الشيطان ويطيعه! يقول «اذهب يا شيطان» بلا قوة! وفي محاربته يرشم الصليب، وأيضًا بلاقوة! لأنه في صورة التقوى.

أو إنسان يقول أنه يؤمن بأفضلية السماء (في١:٢٣)، ومع ذلك يخاف – في مرضه – أن يذهب إلى السماء!

كل إيمان مهتز، هو إيمان له صورة التقوى وينكر قوتها.

+ أنت أيضًا تؤمن أنك ابن الله، وتدعو الله أباك في الصلاة الربية.

فهل أنت تسلك كابن لله، أو تعامل الله كأب؟ أم أن ألفاظ البنوة والأبوة لها عندك صورة التقوى؟! اسمع إذًا ماذا يقوله الكتاب في معنى عبارة البنوة لله: يقول: «كل من وُلد من الله، لا يخطئ. بل المولود من الله يحفظ نفسه، والشرير لا يمسه» (١يو٥:١٧). بل يقول أكثر من هذا إنه «لا يستطيع أن يخطئ، لأنه مولود من الله. بهذا أولاد الله ظاهرون» (١يو٣:٩،١٠). ويقول الرسول أيضًا: «إن علمتم أنه بار هو، فاعلموا أن كل من يفعل البر، هو مولود منه» (١يو٢:٢٩).

بهذه الآيات، وبهذا المقياس، يمكنك أن تعرف هل أنت ابن الله حقًا، أم أنت في صورة التقوى. كل ما تستطيعه هو أن تقول للرب «لست مستحقًا أن أدعى لك ابنًا» (لو١٥:٢١)... وماذا تسمي من لهم صورة التقوى وينكرون قوتها؟

الريـاء:

إنه الرياء كما يسميه رب المجد، وكما حاربه في الكتبة والفريسيين. أولئك الذين قال لهم: «ويل لكم أيها الكتبة والفريسيين المراؤون. لأنكم تشبهون قبورًا مبيضة، تظهر من الخارج جميلة. ومن الداخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة» (مت٢٣:٢٧).

إن كان الأمر هكذا، فماذا نقول إن كان حتى البياض الذي من الخارج قد سقط أيضًا؟!

إنه المظهر الخارجي الطيب، بعكس الداخل تمامًا... أمام الناس للإنسان صورة جميلة، وفي حقيقته عكس ذلك.

يحرص على مظهر محترم أمام الناس، وحياته الخاصة السرية مختلفة تمامًا عما يرونه فيه. بل حتى في وقوفه أمام الله، يقول الله: «هذا الشعب يكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني بعيدًا» (مر٧:٦).

يقول شخص «أنا مسيحي» فهل له رائحة المسيح الزكية (٢كو٢:١٥)؟

وهل له الفضائل المسيحية، أم أنه يُجدف على المسيح بسببه، ويكون عثرة لآخرين! يدّعي الانتساب إلى المسيح بصورة التقوى التي تظهر في رياء لكي تنال مديحًا من الناس. وضميرها في الداخل يبكتها.

العَيْش المشترك وبناء الأوطان

كلمة قداسة البابا في مؤتمر الحرية والمواطنة يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير ٢٠١٧م

بسم الإله الواحد الذي نعبده جميعًا، ونقدم له المجد والإكرام والعزة والسجود الآن وكل أوان.

أرحب بكم أيها الأحباء أصحاب السيادة والغبطة والنيافة والفضيلة، وأصحاب السعادة، والسيدات والسادة. أرحب بكم جميعًا في هذا الوطن الذي يقدم الصورة الجميلة التي تحتضن كل الأديان في محبة وفي إخاء.

ما أحوج العالم الآن إلى المحبة العملية والسلام الحقيقي. لقد عانت مصر والمنطقة العربية كلها – ومازالت تعاني – من الفكر المتطرف الناتج عن الفهم الخاطئ للدين. والذي أدّى إلى ما نواجهه اليوم من عنف وإجرام وإرهاب، والذي يُعد من أخطر تحديات العيش المشترك.

أود في هذا السياق أن أطرح على حضراتكم ثلاثة محاور، أرى أنها تضع المشكلة أمام أعيننا، وتضع أيضًا مداخل للحل. يُعتبر الفكر المتشدّد والمتطرف والعنف الناتج عنه من أهم التحديات التي تواجه العيش المشترك، فهناك:

+ **الإرهاب البدني:** والمتمثل في حوادث القتل والتفجيرات المتتالية التي تستهدف المؤسسات الوطنية والوطن كله مما يروّع الأبرياء.

+ **وهناك الإرهاب الفكري:** المتمثل في فرض الفكر والرأي بالقوة، والهجوم على مقدسات ومعتقدات الآخرين، مع تكفيرهم وتسفيه الممارسات الدينية لديهم.

+ **وهناك الإرهاب المعنوي:** الذي هو حالة التطرف الفكري، والغائية الآخر المختلف. فالإرهاب المعنوي يتمثل في الظلم والتمييز على أساس الدين والعقيدة في المعاملات والحياة اليومية.

إن أسباب هذا التطرف وهذا العنف ترجع إلى:

* **التربية الأُحادية:** القائمة على الرأي الواحد، فيكون كل رأي آخر مختلف هو بالضرورة كافر ومُضلِّل.

* **الذات الطائفية:** أي غياب ثقافة احترام الآخر، يكون الإنسان أشبه بمن ينظر في مرآة لا يرى فيها إلا نفسه؛ فلا يحترم الآخر لا في عقيدة أو ثقافة أو حتى في الحرية الشخصية.

* **هناك أيضًا الجهل بالآخر:** وهذه نقطة غاية في الأهمية، والمقصود بها العقلية المتطرفة التي تخلق لها أعداءً من صنع الخيال..!!

هذا عرض مُبسَّط لما نعانيه بالمنطقة بالشرق الأوسط.

ولكن يمكن أن يكون الحل في ثلاثة أبعاد:

١- تقديم البُعد الديني بصور مستنيرة وعصرية

فالفكر المتطرف يُعالَج بالفكر المستنير، فلا يمكن قتل وجهة نظر أو سجنها، لذلك لابد من مواجهته بإرساء خطاب بنائي مستنير وليس خطابًا إنشائيًا. الدين حلٌّ للمشكلة لا جزءٌ منها، فالجهل بالتعاليم الدينية هو العامل الرئيسي الذي يقف وراء تبنّي بعض الآراء المتشدّدة المتطرفة.

المسيحية يا أحبائي جوهرُها المحبة، وشعارها «اللهَ مَحَبَّةٌ». وهي صانعةٌ للسلام «طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ». وعلى المحبة نبني كل أفعالنا.

في مصر وعقب أحداث ١٤ أغسطس ٢٠١٣م، عاشت الكنيسة المصرية هذا الحب، وصنعت السلام، ووقف الشباب المسيحي وسط الكنائس المحترقة والمُدمَّرة وكتب عبارات تقول: «نحن نحبكم.. نحن نغفر لكم»، للذين يعتدون على هذه الكنائس. وقبلنا هدم الكنائس في مقابل أن يعيش الإنسان وأن يحيا الوطن.

نحن كرجال دين علينا مسئولية كبيرة في إرساء هذا الخطاب العصري المستنير، فنحن نعيش في القرن الحادي والعشرين الذي له أدواته ومعطياته وأساليبه.

٢- التنوع غنى الإنسانية:

إذا غاب التنوع عن الإنسان صار فقيرًا. قد نختلف في الهوية الدينية لكن لا نختلف في الهوية الوطنية. أن منهج الصراع هو: الاختلاف ينشئ خلافًا ثم صراعًا ثم استبدادًا ثم انقسامًا. أمّا المنهج الحضاري العصري والذي تنشده كل شعوب الأرض، هو أن التنوع ينشئ الحوار، والحوار يدور في دائرة التعارف والتسامح والعيش المشترك. ولوحدة الوطن هناك ثقافة الحوار وهناك ثقافة الشجار وهناك ثقافة الجدار. الجدار تعني أنه لا يستجيب لأي حوار. نحن نشجع ثقافة الحوار الدائمة مثلما في هذا المؤتمر الكريم.

٣- نريد أن نبني القيم الإنسانية النبيلة:

نريد أن تكون مجتمعاتنا تؤكد دائمًا على قيمة الاختلاف والتنوع واحترام الآخر، واحترام التعدّدية الدينية التي هي أساسًا أمر شخصي يخصّ الإنسان في قلبه، ويقابل به ربه بعد نهاية حياته. نؤكد على نشر ثقافة التسامح والتعايش المشترك، وحب الحياة والخير والجمال. نؤكد على قبول حق التعبير، وتشجيع الحوار بصورة إنسانية وبصورة حضارية. نحتاج كثيرًا أن نبني الإنسان الذي يناسب هذا الزمن، نأخذ من الأديان المبادئ والقيم الإنسانية الأساسية التي تتيح له أن يفهم وجوده وقصد الله في خلقته. نحتاج أن يكون العقل منفتحًا. نحتاج أن تكون المسئولية مقابل الاتكالية. ونحتاج أن يكون الحوار مقابل القهر. ونحتاج أن نشجع مَلَكات التفكير والتحليل مقابل الحفظ والتلقين.

هذه الأمور أيها الأحباء تصب في مجال الإبداعات الإنسانية. العالم يبدع كل يوم إبداعات بالعشرات وبالآلاف، ونحتاج أن نشترك من أجل هذه المنطقة العربية بهذه الإبداعات الإنسانية. الله خلق عقولنا، وهذا العقل أداة من لله لكي نبدع في حياتنا على الأرض، ونبدع في المجالات الإنسانية التي نسميها الحضارات التي نستقي منها الكثير والكثير. نحتاج أن نشترك جميعًا في بناء الحضارة الإنسانية، ونأخذ من أساسيات الأديان مبادئ الحياة اليومية.

نحتاج إلى بناء الوعي الإنساني. إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأساليب الإعلامية الجديدة في ترسيخ المفاهيم الصحيحة، ولا سيما مواقع التواصل الإجتماعي «Social Media» التي يديرها أصحاب الفكر المتطرف، فهي تلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل عقول الشباب. نحتاج أن يكون هذا الأمر واضحًا أمامنا، ولابد من استخدام نفس الأداة في مواجهة هذا التطرف، باستخدام أدوات إعلامية وثقافية وتربوية ذات طابع خاص ومؤثر.

نحتاج أن ندعم دور المرأة في التوعية خاصة في مجال الأسرة والتربية والطفل. والاهتمام بالأسرة باعتبار أنها الأساس والركيزة، وأنها التي تبدأ العمل مع الإنسان في صغره وفي نموه وفي حياته. والإنسان عندما يشبع في أسرته من الحب يستطيع أن يواجه المجتمع. ويستطيع هذا الحب أن يحفظه من كل تطرف «اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ» (أم٢٧:٧)، النفس الشبعانة من الحب تستطيع أن تدوس العسل، عسل الإغراءات والتطرف وكل هذه الأعمال التي نراها في زمننا هذا.

وأخيرًا أيها الأحباء، نود أن نؤكد أننا في تعايش أبناء الوطن الواحد في إطار القيم الإنسانية ،المشتركة وعلى أساس الاحترام المتبادل بين الجميع، فإن هذا يؤدي بالحقيقة إلى الاستقرار والتقدم، بما يضمن دائمًا أفضل السبل لحياة أوطاننا والعالم أجمع.

نصلي أن يبارك الله كل هذه الجهود المخلصة في بناء أوطاننا، وبناء الإنسان في هذه المنطقة الغالية التي شهدت ولادة الأديان. ونصلي أن يحفظ الله بلادنا من كل شر، وأن يسود السلام ربوع العالم.

والمجد لله دائمًا. آمين

خمس سنوات على نياحة قداسة البابا شنوده الثالث

قالوا في البابا شنوده

+ **الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة:** «البابا شنوده الثالث كان مثالًا لرجل الدين الذي يؤمن بالتسامح والتعايش بين الطوائف والأديان».

+ **البابا بينديكت السادس عشر بابا الفاتيكان السابق:** «إن البابا شنوده الثالث كان أهم الشخصيات العالمية الروحية التي فقدها العالم في ظروف صعبة ومعقدة».

+ **رفعت السعيد رئيس حزب التجمع السابق:** «البابا شنوده كان يدًا تمتد لتحمي مصر من صواعق الفتنة».

+ **الدكتور علي السمان رئيس الاتحاد الدولي لحوار الثقافات والأديان:** «البابا شنوده عبقري المودة، لأنه جعل من هذه الكلمة البسيطة منهجًا لحياتنا وعلاجًا للكره».

+ **مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين الأسبق:** «حَافَظَ على الهوية الوطنية للكنيسة المصرية وتقاليدها القديمة، نَصَرَ القضية الفلسطينية ورفض ذهاب الأقباط إلى القدس، كما أنه كان رجلًا مثقفًا ووطنيًا».

+ **الكاتب الراحل الأستاذ محمد حسنين هيكل:** «البابا شنوده كما تُظهر الأحداث، كان أذكى مما قدّر الآخرون، كما أنه كان أقرب إلى الالتزام بمقادير مصر مما ظن هؤلاء الذين كانوا يُخطّطون لشيء آخر».

+ **نجيب محفوظ:** «البابا شنوده دائمًا رجل صلب.. مُتفائل.. شديد الذكاء.. مصري عميق الأصل.. عربى الوجدان والتوجهات.. إنساني النزعة.. عالمي الأفق».

+ **الكاتب الكبير مصطفى أمين:** «الظُلم يقوّي المظلوم ولا يُضعفه.. فالمطارق التى هوت على البابا شنوده لم تهدمه.. بل جعلته أكثر ثباتًا ومكانة فى قلوب الأقباط».

+ **البطريرك ثيئوفيلس الثالث بطريرك القدس للروم الأرثوذكس:** «البابا شنوده الثالث سيكون خالدًا في نفس كل من عرفه».

+ **الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما:** «سنتذكر البابا شنوده الثالث كرجل عميق الإيمان وداعية إلى المصالحة».

+ **كاثرين آشتون وزير خارجية الاتحاد الأوروبي:** «البابا شنوده الثالث قائد محترم صاحب رؤيا، وكان يدعو إلى التسامح والحوار بين الأديان».

+ **اتحاد المصريين بأوروبا:** «البابا شنوده الثالث صفحة مشرقة في تراث الشعب المصري».

+ **هيلاري كلينتوي وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة:** «نحن إذ نتأمل حياة ورصيد البابا شنوده الفكري والروحي، نؤكد مُجدَّدًا دعمنا لمستقبل يعمه السلام والازدهار في مصر».

+ **جوزيه مانويل باروزو:** «البابا شنوده الثالث قائد وطني وديني محترم، دافع على الدوام عن الحرية الدينية وحرية المُعتقَد. أفضل وسيلة لتخليد ذكرى البابا هو الحفاظ على المبادئ التى ناضل من أجلها طوال حياته المديدة والحفاظ على اللحمة الوطنية بين المصريين».

+ **د. نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية:** «البابا شنوده الثالث قامة مصرية وطنية عظيمة حملت هموم المصريين والعرب جميعًا، وعاش بإيمانه العميق مدافعا عن الوحدة الوطنية، وعن القضايا العربية، وعن روح التسامح والمحبة والحوار بين أتباع الديانات السماوية».

+ **ستيفن هاربر رئيس وزراء كندا:** «البابا شنوده كان رمزًا مثاليا للتسامح الديني والتفاهم بين الجماعات، كما تميز بالحنو والإنسانية تجاه مجتمعه والاخرين من الاديان الاخري، كما أنه كان شخصية تعلق بها الصغار والكبار وتم تكريمة عالميا.»

+ **الدكتور احمد زويل:** «البابا شنوده كان مصريًا عظيمًا ورمزًا فى تاريخنا الحديث».

+ **المهندس يوسف سيدهم:** «البابا شنوده رقم ١١٧ بين الذين جلسوا على مقعد البابوية.. خرجت الكنيسة فى عهده إلى العالمية.. حرص على ألّا يفقد الأقباط الهوية المصرية.. عمل على تحجيم الأقباط ضد أي انسياق وراء العنف».

+ **الأنبا باخوميوس مطران البحيرة:** «رأيناه كارزًا في نواح كثيرة: في رحلاته وزياراته المتعددة لأقطار كثيرة في العالم، في عظاته وكتاباته، في إرساليته لأبنائه في العالم».

+ **الأنبا بيشوي مطران دمياط:** «بالرغم من أن البابا شنوده قد أنشأ مدرسةً لاهوتية في الأجيال التى عاشها وخدم فيها؛ إلّا أن تعليمه كان يمتاز بالبساطة والوضوح، حتى كان يجتذب الكثيرين للاستماع إليه».

+ **الأنبا باخوم أسقف سوهاج:** «كان أبًا وقدوة لنا، علمنا كيف نسلك في خدمتنا وفي التعامل مع المشاكل في أحلك الأوقات، بقوله: ربنا موجود.. مسيرها تنتهى.. كله للخير... وكان محبًّا للخدمة والعمل الرعوي، دائم السؤال عن رعيته، يسافر مسافات طويلة لتدشين المذابح وانتشار الخدمة رغم مرضه».

+ **الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا:** «كنتَ عقلًا راجحًا وقلبًا شجاعًا، وبصيرة روحانية، وأمانة بلا حدود للإيمان المستقيم. كنتَ أبًا حنونًا، وراهبًا ناسكًا، وطفلًا بسيطًا ومرشدًا لكل حكيم».

+ **الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس:** «امتاز بابانا الرائع باتزان الفكر، ولم يسمح بالشطحات الفكرية التي تستهوي بعض الكتاب والوعاظ ليجتذبوا بها مسامع الناس، حيث يتكلّمون بطرق غير مألوفة وأفكار مثيرة للبلبلة.. لقد اجتذب مسامع الناس، ولكن ليس بهذه الطرق الرخيصة المشتتة بل بالحق والبساطة والاعتدال في كل شيء».

+ **الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية:** «لقد رأينا فيه الأنبا أنطونيوس في الرهبنة، والبابا أثناسيوس في الدفاع عن الإيمان، وتمثّل في قداسته العالِم والمفكِّر والمبدع، والعديد من المواهب، وقوة الإيمان والمحبة، وروح الخدمة والبذل والتضحية والتعب لأجل راحة الجميع، والمحبة لمصر وكل شعبه في أنحاء العالم».

+ **الأنبا موسى الأسقف العام للشباب:** «عاش قداسة البابا شنوده منذ نعومة أظافره، في عشق خالد للكنيسة وآبائها، و في دراسة تاريخهم وإنجازاتهم... فلمّا تشرّب بروحهم، صار مثلهم، بل صار منهم!».

+ **الأنبا بنيامين مطران المنوفية:** «مواقفه الكنسية طوال حبريته المباركة تثبّت كل إنسان في الكنيسة القبطية وتجعله يعتز بها».

+ **الأنبا كيرلس آقا مينا أسقف ورئيس دير مارمينا:** «لعلّ أحد ملامح الكنيسة المعاصرة في حبرية قداسته هو التزايد المستمر لراغبي الالتحاق بالحياة الديرية، استمرارًا للتقليد الرهباني عبر الأجيال، كامتداد حيّ لعمل الروح القدس في حياة الكنيسة».

«نشعر بمقدار الفراغ الكبير الذى تركه في كنيستنا، ونرجو أن يذكرنا في صلواته وشفاعته، فهو يستطيع أن يخدم الكنيسة في مستقرة الحالي أكثر مما كان يخدمها في الجسد» (البابا شنوده في رثاء القديس البابا كيرلس).

الحياة الأبدية عند الرسولين يوحنا وبولس

demiana@demiana.org

الحياة الأبدية هي نعمة وعطية من الله، وشركة روحية مع الثالوث القدوس، ومجهَّزة للبشر القديسين بقصد أي **بإرادة إلهية** من قبل خلق العالم. وضعها الله في شجرة الحياة في الفردوس، ثم منحها كوعد للقديسين بعد إتمام الفداء بواسطة تجسد ابنه الوحيد وصلبه وقيامته. وأودعها في كنيسته في سر التناول من جسده ودمه الأقدسين؛ حتى قال الآباء عن التناول إنه **«هو شجرة الحياة التي لا يموت آكلوها»**. ويقول الكاهن في القداس الإلهي في الاعتراف الأخير عن هذا السر العظيم «يُعطى عن خلاصًا، وغفرانًا للخطايا، **وحياة أبدية لمن يتناول منه»**.

أي أن الاتحاد بالمسيح في سر الإفخارستيا، هو اتحاد **بحسب الطاقة** أي **بالنعمة** بعطية الحياة الأبدية. لذلك قال السيد المسيح: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ **يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ**. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ» (يو٦:٥١).

والكلام عن **الحياة الأبدية** كثير في أسفار الكتاب المقدس في العهد الجديد. ولكن رأينا تناغمًا كثيرًا بين ما كتبه بولس الرسول، وما كتبه يوحنا الرسول في رسائلهما. ونورد بعض الأمثلة عن ذلك:

يقول معلمنا بولس الرسول:

«الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لاَ بِمُقْتَضَى اعْمَالِنَا، بَلْ **بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ** الَّتِي اعْطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ **قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ**، وَإِنَّمَا **أُظْهِرَتِ** الآنَ **بِظُهُورِ** مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي ابْطَلَ الْمَوْتَ **وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ** بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ» (٢تي١:٩،١٠).

ويقول أيضًا: «عَلَى رَجَاءِ **الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ**، الَّتِي **وَعَدَ بِهَا** اللهُ، الْمُنَزَّهُ عَنِ الْكَذِبِ، **قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ**» (تي١:٢).

وأيضًا «مُدَّخِرِينَ لأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يُمْسِكُوا **بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ**» (١تي٦:١٩).

وأيضًا: «جَاهِدْ جِهَادَ الإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ **بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ** الَّتِي الَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا» (١تي٦:١٢).

وأيضًا: «مَتَى أُظْهِرَ **الْمَسِيحُ حَيَاتُنَا**، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ انْتُمْ ايْضًا مَعَهُ **فِي الْمَجْدِ**» (كو٣:٤).

ويقول معلمنا يوحنا الرسول:

«الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ **كَلِمَةِ الْحَيَاةِ**. فَإِنَّ **الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ**، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ **بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ** الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ **وَأُظْهِرَتْ لَنَا**. الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا **شَرِكَتُنَا** نَحْنُ **فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ**. وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً» (١يو١:١-٤).

وقال أيضًا: «وَهَذَا هُوَ **الْوَعْدُ** الَّذِي وَعَدَنَا هُوَ بِهِ: **الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ**» (١يو٢:٢٥).

وأيضًا: «وَهَـذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا **حَيَاةً أَبَدِيَّةً**، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ» (١يو٥:١١).

وأيضًا: «مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ **الْحَيَاةُ**، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ **الْحَيَاةُ**» (١يو٥:١٢).

فكر الصوم

anbabenyamin@hotmail.com

الصوم ليس هو الجوع، ولكنه التوبة والرجوع بمعنى تغيير الفكر، الذي يُمثّل الاتجاه الذي يحدّد علاقة الإنسان بالله...

ومن هنا كان للصوم فكر هدفه ضبط فكر الصائم حتى يتجه نحو الله ويحبه، ومن هنا كان للصوم فكر روحي قوي تقدمه الكنيسة لنا في قراءات آحاد وأيام الصوم المقدس.

أحد الرفاع: العبادة في الخفاء «**أبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية**»، بمعنى «**أدخل مخدعك وأغلق بابك**» أي الاتجاه الخفي العميق في القلب الذي يحب الله ويريده. فالصوم فرصة للعلاقة الفردوسية مع الله، حيث بدأ آدم وحواء حياتهما مع الله صائمين، أي لا يأكلان من الثمرة الممنوعة، فكانت العشرة المقدسة مع الله والحديث المتبادل معه.

أحد الكنوز: أي كيف تكتنز كنزًا سمائيًا في الصوم لأنه «**حيث يكون كنزك، هناك يكون قلبك**»... والاكتناز المادي يضيع، لكن الكنوز الروحية لا تفنى ولا تتبدّد، فليست المشكلة في الاحتياج المادي، ولكن العلاج في الشبع الروحي الذي يرفعنا فوق كل الكائنات الأرضية، فلا يقدر أحد أن يخدم سيدين، بل اطلبوا أولًا ملكوت الله وبرّه وهذه كلها تُزاد لكم... فالكنز الحقيقي هو أن يملك الله على الإنسان، لكي يملك الإنسان مع الله في الأبدية السعيدة.

أحد التجربة: نتيجة حسد الشيطان للصائم يحاربه بالأكل، وإذا رفضها يحاربه بالقنية «أعطيك هذه جميعها إن خررت وسجدت لي». وإذا انتصر عليها يحاربه بالمعجزة «**أوقفه على جناح الهيكل**» ويطالبه بأن يلقي بنفسه حتى يتأكد أن الملائكة معه وستحمله بلا أذى (مت٤:١-١١). وهذا هو أسلوب الشيطان: أن يحارب بالمنطق الشرير للتشكيك والتشويش ونزع السلام.

أحد الابن الضال: والتركيز على ترك بيت الآب (الكنيسة)، حيث البحث عن نصيب الذات والمتعة الزائفة مع أصدقاء السوء حيث الكورة البعيدة. ولكن المال ينتهي ولا يبقى سوى خرنوب الخنازير الذي لا يجده مَنْ يريده، لأن الشيطان ليس ملجأً، بل يبغي ضلال الإنسان. والصوم يعيد الابن إلى حضن أبيه بالتوبة ورفض الكورة البعيدة، فينال الحُلة الأولى والعجل المُسمن فرحًا وابتهاجًا بالعودة المرتقبة، إذ عينا الآب لا تكفّان عن البحث عن الضال.

أحد السامرية: كمثال للضلال والبحث عن الماء والارتواء بعيدًا عن الله مع ستة أزواج، فتجد عند البئر مخلص العالم والعريس الحقيقي للنفس البشرية، فيدعوها إلى الماء الحي لترتوي بعد ظمأ سنين كثيرة، لأنها تشرب من الماء الذي يعطش مَنْ يشرب منه باستمرار، فلأنها التقت بالمسيا نالت ما جعلها تُقِرّ وتعترف بأخطائها وترغب في السجود بالروح والحق.

أحد المخلّع: وهو مثال للشلل الإرادي الذي يقترب من الماء دون شفاء إذ ليس له مَنْ يلقيه أولًا في الماء بعد أن يحرّك الملاك الماء، فيأتي الإنسان الذي يبحث عنه ليشفيه ويأمره أن يحمل سريره ويمشي، لأنه المخلص الشافي للإرادة الشريرة المشلولة الضائعة.

أحد المولود أعمى: حيث الشفاء الشامل بخلقة عين جديدة من التراب بيد المخلص وبالماء، حيث الاستنارة الداخلية والحكمة الحقيقية لاقتناء الإنسان الروحي المولود من فوق.

وهكذا يجدّد الصوم وفكره الروحي حياة الصائم من خلال العبادة ليكنز وينتصر ويتوب ويتجدد.

نيافة الأنبا سرابيون
مطران لوس أنجلوس

يوم تأكل منها موتًا تموت

bishopserapion@lacopts.com

أوصى الرب الإله آدم قائلًا: «مِنْ جميعِ شَجَرِ الجَنَّةِ تأكُلُ أكلًا، وأمّا شَجَرَةُ مَعرِفَةِ الخَيرِ والشَّرِّ فلا تأكُلْ مِنها، لأنَّكَ يومَ تأكُلُ مِنها موتًا تموتُ» (تك٢:١٦،١٧). عصى آدم وحواء وصية الله وأكلا من الشجرة، ففقدا القداسة والبراءة التي خلقهما عليها الله، وصارا تحت حكم الموت والفساد، وليس هما فقط بل وكل الجنس البشري، كما يقول القديس بولس الرسول « مِنْ أجلِ ذلكَ كأنَّما بإنسانٍ واحِدٍ دَخَلَتِ الخَطيَّةُ إلَى العالَمِ، وبالخَطيَّةِ المَوتُ، وهكذا اجتازَ الموتُ إلَى جميعِ النَّاسِ، إذ أخطأَ الجميعُ» (رو٥:١٢). ويوضّح القديس بولس كيف تسلّط الشر والفساد على الجنس البشري نتيجة المعصية «الجميعُ زاغوا وفَسَدوا مَعًا. ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا ليس ولا واحِدٌ» (رو٣:١٢).

القديس مكاريوس في عظته الثانية، يشرح تسلط الشر على النفس البشرية بعد السقوط قائلًا: «هكذا حينما تعدّى آدم وصية الله وأطاع الحية الخبيثة، صار مُباعًا أو باع نفسه للشيطان، فاكتست النفس بكل الخليقة الحسية التي صوّرها الله على صورته الخاصة، فاكتست بنفس الشرير مثل رداء... لهذا السبب تُسمّى النفس «جسد ظلمة الخبيث» طالما أن ظلمة الخطية موجودة فيها. لأنها تحيا لعالم الظلمة الشرير، وهي ممسوكة بشدة هناك. لذلك يسميها الرسول جسد الخطية أو جسد الموت قائلًا «ليبطل جسد الخطية» (رو٦:٦)، وأيضًا «من ينقذني من جسد هذا الموت؟» (رو٧:٢٤)».

القديس بولس البوشي (القرن ١٣) يشرح لنا في مقالته عن التجسد مفهوم عبارة «موتًا تموت»: «ذلك أن الله لما خلق أبانا آدم وجعله في الفردوس نهاه أن يأكل من عود المعصية قائلًا «في اليوم الذي تأكل منه موتًا تموت»، لم يمت آدم في ذلك اليوم نفسه بل بعد ٩٣٠ سنة. وقول الله لا يكون باطلًا، بل كما أن الموت المحسوس افتراق النفس عن الجسم لأن بافتراق الأفضل من الأدنى يكون الموت واقعًا بالأدنى. هكذا نفهم الموت المعقول إنه افتراق روح الله من نفس الانسان وهو أشد الموت وأشنعه... فعند أكله من الشجرة نزع الله منه في ذلك الوقت روح قدسه وفرّقها عن نفسه التي بها كان سبب حياته الأبدية مع الله، وكان متصلًا مع القدرات العقلية الغير متجسدة وحيًّا مع الله دائمًا. فمات بحق ذلك اليوم الموت المعقول لقول الله الصادق «إن في اليوم الذي تأكل منه موتًا تموت». ثم بعد الموت المعقول حَكَم عليه بالموت المحسوس قائلًا له: «إنك تأكل خبزك بعرق جبينك حتى تعود إلى التراب الذي أُخِذت منه، لأنك تراب وإلى التراب تعود» (تك٣:١٩). فكأن رجاء الحياتين قد انقطع منه جميعًا أعني الحياة الأبدية مع الله والحياة الزمنية أيضًا. فعاش كمثل حياة البهائم، فأُخِذ ذلك المجد والبهاء الذي كان له أولًا ثم مات ورجع إلى ترابه كقول الله. وهكذا نسله من بعده صائرون إلى التراب مثل أبيهم».

الإنسان عندما أكل من الشجرة مات الموت الأبدي بانفصاله عن الله وصار هو ونسله كله تحت حكم الموت والفساد، ولم يقدر الإنسان ببره أن يعود إلى الحياة. فكما يقول القديس بولس البوشي «وكل من أتى من نسله (آدم) من النبيين والصِدّقيين لم يقدر أحد منهم بالجملة أن يوصِل إلينا الحياة الأبدية لكونها لم تكن في جوهره، بل هو ماكث تحت هذا الحزن الواحد كمثل كافة البشر، لأن الحياة التي بلا انتهاء لم تكن إلّا للذي بلا ابتداء لكونه خارجًا عن الطريقين، أي الابتداء والانتهاء، فلم يكن كذلك إلا الله الكلمة».

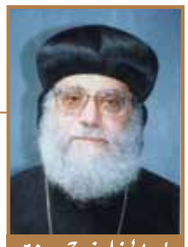

الأنبا أنطونيوس مرقس
أسقف عام الكرازة في أفريقيا

قصة الكنيسة القبطية في دولة توجو

توجو دولة فرانكفونية تقع في غرب أفريقيا، مجاورة لدولة ساحل العاج التي تأسست فيها أول كنيسة قبطية في عام ١٩٩٧. ومن هنا ظهر الاحتياج الشديد لكاهن قبطي ضليع في اللغة الفرنسية. وضعت الأمر في الصلاة بلجاجة، وحيث كنت في صيف عام ١٩٩٩ مشغولًا في مؤتمرات الميدويست الأمريكي للشباب فوجئت بحضور القمص يوحنا رمزي راعي الكنيسة القبطية في فلوريدا يطلب مني الخدمة في كنائس أفريقيا وكان جادًا في طلبه، وأخذ بركة قداسة البابا للسفر لجنوب أفريقيا في أواخر عام ١٩٩٩. وأقام معنا في جوهانسبرج أسبوعين للتعرف على العمل الكرازي ثم سافر إلى أبيدجان في ساحل العاج وأُعجِب بها جدًا وطلب من قداسة البابا النقل إلى أبيدجان.

بدء خدمة الكنيسة القبطية في توجو.

وتلقى القمص يوحنا رمزي اتصالًا من ثلاث عائلات من الأقباط الأطباء مقيمين في لومي عاصمة توجو، وسافر إلى هناك أول مرة في ٢٠٠١، وأعجب جدًا بروحانية الشعب التوجوليزي واشتاق أن يبدأ عملًا كرازيًا مع التوجولين. ثم استأجر بيتًا من طابقين في العاصمة لومي، الكنيسة بالدور الأسفل والمبيت بالأعلى، وكان يذهب إليه دوريًا لخدمة التوجوليين والأقباط. واستطاع جذب الناس بسبب كفاءته في اللغة الفرنسية وعمق معرفته بالكنيسة القبطية. ثم قمنا بتسجيل الكنيسة القبطية هناك رسميًا وسط فرحة كبيرة.

ووجد القمص يوحنا هناك اشتياق شديد من شعب توجو للكنيسة القبطية، فسافرت معه إلى توجو حيث عمدنا الكثير من شعب توجو، كما رسمنا شمامسة أيضًا وذلك في فبراير ٢٠٠٢، كما قابلنا كاردينال الكنيسة الكاثوليكية هناك.

وعلى الرغم من الظروف الصحية للقمص يوحنا إلا أنه بمساعدة أبينا القس جابرييل كاهن أبيدجان قاما بدعوة شعب توجو للحضور إلى ساحل العاج للصلاة وحضور القداسات. ثم بدأت القوافل الطبية من كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة التوافد على توجو.

زيارة رئيس توجو إلى مصر ٢٠١٦

حدثت زيارة الرئيس التوجولي في أواخر عام ٢٠١٦ لمصر حيث قابل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي، وقد حضر معه عدد كبير من المسئولين التوجولين. وكما طلب أيضًا من البابا مساعدته في قضاة خلوة روحية بأحد الأديرة المصرية للتعبد واتباع نهج الأنبا أنطونيوس والأنبا باخوميوس وقد ساعده البابا في ذلك.

وما أن علم القمص يوحنا وهو في كندا حتى نزل مصر ومعه مسودة لقداسة البابا لكي يوقعها ويعطيه لرئيس توجو لإعطاء الكنيسة أرضًا في توجو لبناء كنيسة قبطية هناك، ولبناء مراكز للتنمية البشرية لمساعدة الشعب التوجولي والنهوض به، وأيضًا لبناء مركز صحي.

وقد رحب البابا بهذه الفكرة، وبعدها ذهب القمص يوحنا إلى توجو وقدّم الطب في مكتب الرئيس، وقوبل الطلب بالترحيب الشديد من قبل الرئيس التوجولي، وبالفعل قام بإعطاء الكنيسة أرضًا في موقع متميز جدًا في قلب العاصمة لومي.

عاد بعدها الرئيس التوجولي مرة أخرى إلى مصر للخلوة وذلك في فبراير ٢٠١٧، وقام الرئيس التوجولي بتسليم حجة ملكية الأرض لقداسة البابا بنفسه، وهي حوالي ١٢,٥٠٠ متر مربع في قلب العاصمة لومي. ثم قضى بعدها أسبوعًا في مركز لوجوس بدير الأنبا بيشوي، وبرفقته القمص يوحنا رمزي وأبونا اسطفانوس.

وبعد انتهاء زيارته لمصر عاد إلى توجو مرة أخرى، وطلب من القمص يوحنا زيارته هناك وذلك لترتيب بعض الأمور المستقبلية، وأنعم عليه بالجنسية التوجولية وباسبورت دبلوماسي.

وسنبدأ بنعمة ربنا إكمال سور الأرض والبوابات ثم نبدأ في تعمير الأرض بعدها في أقرب فرصة.

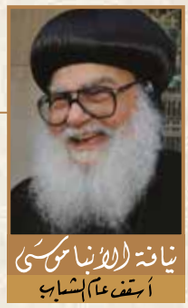

لاحِظ نفسَكَ والتعليم (٥)

mossa@intouch.com

ختامًا: مهم – إذًا – أن يلاحظ الإنسان نفسه، من خلال:

أ– **الفحص اليومي للنفس..** "لاحظ نفسك"..

ب– **الفحص المنتظم بالاعتراف..** ليأخذ من الأب الكاهن "**حِلًّا وحَلًّا**".. الحِل عن الخطايا، والحَل للمشكلات الحياتية.

ج– **الانتماء الكنسي..** لجماعة كنسية منتظمة (مجموعة أصدقاء)، يساعدونه على الانتظام في شركة الكنيسة المقدسة، ليصير عضوًا حيًا – فاعلًا..

د– **يدرس كنيسته جيدًا:**

+ ملامحها: تاريخها القديم والوسيط والمعاصر.

+ تكوينها **كجسد المسيح**، أي: **المؤمنون..** على الأرض.. **القديسون..** في السماء.. **السيد المسيح..** رأس الجسد!!

هـ– هذه هي الكنيسة حين نتأملها **من الأرض إلى السماء**، وهي المتجهة بكل كيانها نحو السماء حيث فاديها وعريسها.. لهذا قال الرسول:

«**فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخَلِّصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ**» (في٣: ٢٠–٢١)..

هي عناصر خمسة – إذًا – تتلخص فيما يلي:

١– لنا **سيرة..** أي سلوك يومي في البيت والكنيسة والمجتمع..

٢– **سيرتنا هي في السماوات..** أي أنها سيرة تتجه نحو الله، وأورشليم السمائية حيث الرب يسوع وملائكته وقديسيه.

٣– **منها ننتظر مخلصًا..** فالرب فدانا على الصليب، والفداء لجميع الناس، لكن الخلاص من الخطية هو لكل من يؤمن به..

٤– **هو** المسيح **الرب:**

– **المسيح..** الذي جاء لخلاصنا.

– **الرب..** يهوه، «**أَنَا هُوَ**»، لأنه الإله الكلمة المتجسد، الذي كرر هذا التعبير «**أَنَا هُوَ**» مرات كثيرة ليؤكد أنه الإله الكلمة المتجسد:

+ «**أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا**» (مت١٤: ٢٧)..

+ «**أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ**» (رؤ١: ٨)..

+ «**أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ**» (يو١٠: ١١)..

+ «**إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ**» (يو١٠: ٧)..

٥– **الذي سيغيّر شكل جسد تواضعنا،** ليكون على صورة جسد مجده: لأننا سنقوم من بين الأموات بأجساد: نورانية، روحانية، سمائية (كما قام السيد المسيح)، لنصعد بها إلى السموات، ونستقر بها في الملكوت الأبدي.

+ + +

هذه هي رحلتنا:

– من **الأرض** إلى **السماء.**

– ومن **الخطيئة** إلى **القداسة.**

– ومن **المحدود** إلى **اللامحدود.**

– ومن **الزمن** إلى **الأبدية.**

ختامًا:

الرب يعطينا هذه الحياة المقدسة، لنصل بنعمته إليه، ونحيا معه في ملكوته.. بشفاعة أمنا العذراء وصلوات راعينا الحبيب قداسة **البابا الأنبا تواضروس الثاني** وأحبار الكنيسة الأجلاء..

ونعمة الرب تشملنا جميعًا..

لَوْلَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقُ

hgby@suscopts.org

ونحن نحتفل بعيد الصليب نتذكر صمت السيد المسيح أمام بيلاطس مما جعله يحذره قائلًا: «أما تُكلّمُني؟ ألَستَ تعلَمُ أنَّ لي سُلطانًا أنْ أصلِبَكَ وسُلطانًا أنْ أُطلِقَكَ؟. أجابَ يَسوعُ: لَمْ يَكُنْ لكَ عليَّ سُلطانٌ البَتَّةَ، لو لَمْ تكُنْ قد أُعطيتَ مِنْ فوقُ. لذلكَ الّذي أسلَمَني إليكَ لهُ خَطيَّةٌ أعظَمُ» (يو١٩: ١٠–١١).

في أحيان كثيرة يظن المرء الواقع تحت الآلام أن الآخرين هم الذين وضعوا الصليب على كتفيه، وبالتالي يشعر بالضيق والضجر من نحوهم متصوّرًا أنهم المتسببون في معاناته. ولكن السيد المسيح الذي نقتفي آثاره علّمنا في وقت صلبه أن صاحب القرار الوحيد في تسليمنا للصلب هو الله ذاته، وأن البشر المُعتدين، الظالمين، القاتلين، ليسوا إلا أداة لتنفيذ مشيئة الله في حياتنا. هذا بعينه ما أكده عاموس النبي حين قال: «هل تحدُثُ بَليَّةٌ في مدينةٍ والرَّبُّ لَمْ يَصنَعها؟» (عا٣: ٦)، وإرميا النبي في مراثيه بقوله: «مَنْ ذا الّذي يقولُ فيكونَ والرَّبُّ لَمْ يأمُر؟» (مراثي٣: ٣٧).

وبينما يتعرض الأقباط اليوم للقتل، والتنكيل، والتهجير القسري، يقف البعض مشمئزّين من قساوة المعتدين وتجبُّرهم، ورخاوة المسئولين وتقاعُسهم، مهاجمين إيّاهم بكل أسلحة الكلام سواء في حوارات فعلية، أو في دردشة على وسائل التواصل الاجتماعي، أو في مقالات مكتوبة. وهم بينما يفعلون ذلك لا يدرون أن الغضب والبغضة من نحو صالبيهم يتسلّلان خفية إلى قلوبهم وإن كانوا يتشدّقون بشعارات الحب والتسامح. أمّا المنقاد بالروح الذي يعي سر الصليب، فبمجرد أن يقع تحت ظلّه فإن سرعان ما: «يَجلِسُ وحدَهُ ويَسكُتُ، لأنَّهُ قد وضَعَهُ عليهِ» (مراثي٣: ٢٨)، فهو يدرك تمامًا أن: «الرَّبَّ قالَ لهُ: سُبَّ داوُدَ» (٢صم١٦: ١٠).

ربما يكون السبب الحقيقي في تكرار تلك الحوادث الأليمة هو فشلنا في تعلُّم الدرس الروحي المطلوب منّا تعلُّمه، ورسوبنا في امتحان السماء لنا. بالتالي، إن أردنا وقف تلك الأحداث ينبغي علينا أن نكف عن استنزاف طاقتنا في ساحة معركة خاطئة، إذ أننا نحارب على الجانب الخاطىء من الجبهة!! هذا بعينه ما قصده دانيال حين قال: «قد جاءَ علَينا كُلُّ هذا الشَّرِّ، ولَمْ نَتَضَرَّعْ إلَى وجهِ الرَّبِّ إلهِنا لنَرجِعَ مِنْ آثامِنا ونَفطِنَ بحَقِّكَ» (دانيال٩: ١٣).

بالطبع لا أقصد بذلك أن نكون سلبيين متخاذلين عن استعمال القنوات الشرعية المتاحة لنا للدفاع عن أنفسنا، فبولس الرسول نفسه رفع دعواه إلى قيصر. لكن ما أقصده هو أنه لابد أن يسير ذلك بالتوازي مع مصارعة حقيقية مع الله طالما أنه هو وحده الذي أَمَرَ فكان. إنها مصارعة ليست كمصارعة أيوب التي تحمل تذمُّرًا عليه واتهامًا له بالظلم، لكنها بالحري مصارعة التائب الكسير القلب الصارخ إليه كدانيال: «أمِلْ أُذُنَكَ يا إلهي واسمَعْ. افتَحْ عَينَيكَ وانظُرْ خَرِبَنا والمدينةَ الّتي دُعيَ اسمُكَ علَيها، لأنَّهُ لا لأجلِ برِّنا نَطرَحُ تضَرُّعاتِنا أمامَ وجهِكَ، بل لأجلِ مَراحِمِكَ العظيمةِ. يا سيِّدُ اسمَعْ. يا سيِّدُ اغفِرْ. يا سيِّدُ أصغِ واصنَعْ» (دانيال٩: ١٨–١٩).

الصوم موسم الاستشهاد

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

عندما نتأمل شهداء البطرسية نجدهم نالوا إكليل الشهادة في صوم الميلاد، واُستُشهِد شهداء العريش في الصوم الكبير، زهنا نبرز العلاقة بين الاستشهاد والصوم، وتوضّح الليتورجية العلاقة بينهما في **صلاة قسمة الصوم الكبير: «الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الشهداء، حتى سفكوا دماءهم من أجل اسم المسيح، الذي اعترف الاعتراف الحسن أمام بيلاطس البنطي»**.

الصوم وانكار الذات: الهدف من الصوم هو الخروج خارج الذات، وإخلاء الذات هو ضرورة للجهاد الروحيّ. انقطاعنا عن الطعام والشّراب، يمهّد لانقطاعنا عن كلّ ما يربطنا بالعالم، لا لنهرب منه، بل لنتوغّل في محبة المسيح. لقد قَالَ الرب يَسُوعُ لِتَلاَمِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي» (مت١٦: ٢٤). فلا يستطيع الإنسان أن يحمل صليبه بشكر وفرح ما لم ينكر ذاته. **وهكذا نصلي في إبصالية واطس عربي في الصوم الكبير:** «لأن أصفياء الشهداء، كانوا في عذاب أليم جدًا، بالصلاة والصوم صاروا أشداء، ونالوا الأكليل فوق الرؤوس». **يقول القديس باسيليوس الكبير: «يجب أن ننكر ذواتنا ونرفع صليب المسيح.. أرفع صليبي يعني أن أكون مستعدًا للموت لأجل المسيح، وأن أميت أعضاء جسدي التي تنجذب إلى المتع الأرضية، وأن أصطف لأجل الحرب ضد أي خطر يواجهني لأجل اسم المسيح»** (PG31, 928)

في قراءات آحاد الصوم رتب الآباء، أن يُقرأ في الأحد الأول (أحد الكنوز مت٦: ١٩-٣٣)، «لاَ تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الأَرْضِ... بَلِ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ...» (مت٦: ١٩، ٢٠). فعندما يخرج الإنسان من ذاته إلى السماء حيث يوجد قلبه، حينئذٍ يأتي إلى الأسبوع الثاني (أحد التجربة مت٤: ١-١١). فالسيد المسيح أُصْعِدَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً (مت٤: ١، ٢). لكي يعلمنا أهمية الاستعداد بالصلاة والصوم لإماتة الذات، والحياة في المسيح ولأجله، وحينئذٍ الغلبة على التجربة.

لذلك يقترن الصوم دائمًا بالصلاة والصدقة: فالصلاة هي خروج عن الذات والاتجاه نحو الله، فهي تتضمن تمجيد الله، كذلك تحوي إكرام للقديسين والشهداء وهو أيضًا الاتجاه نحو الآخر خارج الذات.

والصدقة هي أيضًا خروج الإنسان عن الأنا والاهتمام بشخصه فقط، والنظر إلى الآخرين واحتياجاتهم، لذلك يرتبط الصوم الكبير بالمرد: **«طوبى للرحماء على المساكين، فإن الرحمة تحل عليهم، والمسيح يرحمهم في يوم الدين، ويحل بروح قدسه فيهم»**.

بوسائط النعمة ينمو المؤمن في البر إلى الإرتقاء فوق مستوى الحياة الجسدانيّة، وهذا هو هدف الجهاد الروحي «أَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ: الزِّنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الأَوْثَانِ» (كو٣: ٥). لذلك نصلي في ذكصولوجية الصوم: **«بالصوم والصلاة نال الشهداء المجاهدين الإكليل غير المضمحل»**.

يقول قداسة البابا شنودة الثالث: [كان الصوم مدرسة روحية تدرب فيها الشهداء. بالصوم كانت الكنيسة تدرب أولادها علي الزهد. وبالزهد كانت تدربهم علي ترك الدنيا والاستشهاد. فالذين استشهدوا كانوا في غالبيتهم أهل صوم وصلاة وزهد في العالم. وكما قال القديس بولس الرسول «يكون الذين يستعملون العالم، كأنهم لا يستعملونه، لأن هيئة هذا العالم تزول» (١كو٧: ٣١)] (روحانية الصوم).

بيت الآب

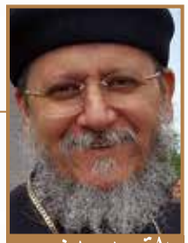

القمص يوحنا نصيف
كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو
fryohanna@hotmail.com

في مَثَل **"الأب الحنون"** الذي ذَكَره السيّد المسيح في (لو١٥) والمشهور بمَثَل **"الابن الضال"**.. نودّ أن نقف قليلاً لنتأمّل في **"بيت الآب".. والذي يمثِّل الكنيسة..**

+ هو بيتٌ لا يفرغ منه الخير والعزّ والحُب، والفرح والأمان والسلام.. وحتّى الأُجَراء فيه يَفضُل عنهم الطعام.. وقد انتبه الابن الضال لهذا بعدما خرج منه وصار فقيرًا شريدًا مُهانًا..

+ المفروض أن نتمتّع في هذا البيت بالشركة مع الله وقديسيه.. فهو بيت العائلة الإلهيّة التي دُعِينا لعضويّتها كهِبة من الله محبّ البشر..

+ في داخل بيت الآب نجد خدمة رفيعة المستوى.. فهناك مَن يُجَهّز لنا الحُلّة الأولى، فنلبس برّ المسيح.. وهناك مَن يضع الخاتم في أيدينا، ويُعيد لنا سلطاننا.. وهناك مَن يُناولنا من العِجل المُسمَّن فنتلذّذ ونشبع..

+ العجيب في هذا البيت أنّه بيت لنا فيه ملء الحرّيّة.. ويمكن أن نتركه وقتما نشاء.. لا إجبار أو قيود..

+ إذا تركنا بيتَ الآب سنشعُر في البداية بالانطلاق والحرّيّة، ولكنّنا في النهاية سنجد أنفسنا قد خسرنا خسارة فادحة، وافتقرنا جدًّا، فنندم كثيرًا..

+ أفضل قرار يمكن أن نتّخذه في حياتنا هو العودة لبيت الآب، حتّى ولو كخدّامين.. مع أنّ الآب لن يستقبلنا إلاّ كأبناء لهم مكانتهم العظيمة.. فالحقيقة أنّ **البُعد عن بيت الآب هو ضلال وموت، والعودة بالتوبة هي حياة جديدة وقيامة من الأموات..!**

+ من المؤسف أنّ بعض الأبناء مِن الذين لهم مكانهم فيّ بيت الآب، لا يستمتعون بخيرات بيت الآب ولا بوقتهم مع أبيهم، بل يشتهون أن يخرجوا لقضاء الوقت مع أصدقائهم ظانّين خطأً أنّهم سيفرحون خارج البيت.. وهُم لا يعلمون أنّ في الخارج سراب وجوع ومَذلّة وضياع..!

+ أحيانًا يكون الموجودون في بيت الآب ليسوا بأفضل من الذين في الخارج، إذا كان الكبرياء يسيطر عليهم مع روح الإدانة والبُغضة.. وقد تنتهي بهم الأمور إلى الهلاك، بينما يعود الضالّون إلى حضن أبيهم الذي افتقدوه لفترات طويلة، وتكون النتيجة أنّهم يستمتعون بحُبّه وخلاصه.. وهنا تنطبق عليهم كلمات السيّد المسيح «**إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَّكِئُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ**» **(مت٨: ١١-١٢)**. فلا نتعجّب إن رأينا في بيت الآب بعض الأبناء المُعوَجّين مِثل الابن الأكبر، ومع ذلك لا يزال الآب يحتضنهم بحبّه ويغمرهم بخيراته.. عمومًا **ليكُن تركيزنا في بيت الآب على الآب نفسه،** والتمتّع بينابيع محبّته وفيض غِناه، وليس إدانة أيّ أحد من الموجودين في البيت..!

+ أخيرًا، من الخطر أن نبتعد لفترات طويلة من النهار عن بيت الآب، معتمدين أنّنا سنعود للمبيت في آخِر النهار.. فهذا البُعد قد يتطوّر إلى امتناع تام عن الدخول، وبالتالي حرمان من شركة الحياة والفرح مع الله.. ولعلّ هذا يتمثّل في الذين يغرقون في الدنيا وملاهيها، أو حتّى ينشغلون بالخِدمة على حساب المواظبة على حضور القدّاسات واجتماعات الكنيسة والاهتمام بمخدع الصلاة، على اعتبار أنّهم سيقومون بذلك في وقت لاحق.. ومع مرور الوقت تجفّ مشاعرهم الروحيّة وتموت فينقطعون تمامًا.. ويحرمون أنفسَهم بأنفُسِهم من جمال وغِنى بيت الآب، وبالتالي من شركة الحياة الأبديّة..!

القمص بيطس فرج
كنيسة مارجرجس بزاوية رمادة - المنيا

دير الجميزة
دير القديس الأنبا أنطونيوس بدير أليميون

abonayostousfarag@yahoo.com

يقع الدير بالطرف الشمالي من ناحية دير الميمون التابعة لمركز إطفيح بالجيزة في آخر حدودها القبلية، وهي على البر الشرقي من النيل، ويقابلها على البر الغربي ناحية الميمون مركز الواسطى ببني سويف.

وسُمّي الدير بعدة أسماء في المصادر التاريخية منها:

الصومعة الخارجية أو الجبل الخارجي: ورد هذا الاسم في سيرة القديس الأنبا أنطونيوس للقديس البابا أثناسيوس الرسولي.

بارفولا (أي المحلة): ورد هذا الاسم في سيرة القديس الأنبا بولا أنه «كان هناك ناسك اسمه أنطونيوس... وطلع فوق الجبل وبنى له موضعًا صغيرًا وأسماه بارفولا وأقام فيها منفردًا».

الدير البراني: ورد في سيرة القديس الأنبا أنطونيوس في السنكسار: «وكان في بعض الأوقات يخرج إلى ديره البراني ويفتقد الإخوة الذين هناك ويعزيهم ويعود إلى ديره الجواني».

دير الجود: ذكره المقريزي في خططه وقال: «دير الجميزة، ويُعرف بدير الجود وهو قبالة الميمون».

جبل أنطونيوس: ورد في تاريخ الكنيسة للمؤرخ روفينوس أنه زار «بسبير المسمى بجبل أنطونيوس».

الدير التحتاني: ذُكر في الكتابة التذكارية الموجودة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بديره بالجبل على حائط الخورس الثاني الأمامي وتتضمن خبر تاريخ نياحة البابا غبريال السابع البطريرك الـ٩٥ «وكانت نياحته في أحضان رهبان هذا الدير المقدس بالدير التحتاني».

سكن أنطونيوس: ذُكِر في حاشية المخطوط رقم ٢٥٩ لاهوت بدير الأنبا انطونيوس وتتضمن خبر نياحة البابا غبريال السابع الـ٩٥ «وعمّر دير القديس العظيم أنطونيوس المعروف بدير الجميزة سكن أنطونيوس أولًا عمارة جديدة يعجز عنها طاقة البشر».

دير الميمون: سُمّي بهذا الاسم نسبة إلى ناحية الميمون الواقعة على البر الغربي من النيل مقابله.

دير الجميزة: عُرف بهذا الاسم في سيرة القديس الأنبا أنطونيوس في كتاب بستان الرهبان «لم يزل سائرًا حتى وصل إلى شاطئ النهر حيث وجد هناك جميزة كبيرة فسكن هناك...».

وفيما يلي أهم المؤرخين والرحالة الذين ذكروا هذا الدير:

ذكره ابن مماتي في كتابه قوانين الدواوين «دير الجميزة من أعمال الأطفيحية»، كما ذكره أبو المكارم في كتابه الكنائس والأديرة قال: «الدير المعروف بدير الجميزة على شاطئ بحر النيل المبارك... وفيه إلى وقتنا نحن ثلاثون راهبًا». كما جاء في تحفة الإرشاد لمجهول، وكما ذكره المقريزي في خططه، وألفريد. ج. بتلر في كتابه الكنائس القبطية في مصر. وذكره علي مبارك في خططه وقال: «الميمون قرية من مديرية بني سويف... وفي مقابلتها بالجبل الشرقي دير يُقال له دير الميمون به كنيسة ويسكنه القسيسون والرهبان».

كما زار هذا الدير الرحالة جان كوبان في رحلته إلى مصر بين عامي ١٦٣٨-١٦٤٨م، وكتب عن حالة الإهمال التي وصل إليها. والرحالة فانسليب في طريقه لزيارة دير أنبا انطونيوس بالجبل الشرقي، والراهب سيكار سنة ١٧١٩م كما ذكر في رسائله عن زيارة مصر. زاره فريدريك ل. نوردون وتوجد له صورة محفوظة عن الدير على جانب النيل ولا تشير إلى معالم قرية قائمة بل سور للدير وحصن وقبتي برجين هي كل ما يتميز به. زاره الرحالة جوزيف روسيجر، والدير على وصفه يتكون من فناء محاط بسور وبرج صغير. زاره البابا كيرلس الخامس البطريرك الـ١١٢ وهو في طريقه لزيارة السودان. والأب جبريل جيامبراردينى حين زار بلدة قمن العروس.

والدير به كنيستان قديمتان: كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس وهي الأقدم وبها ثلاث هياكل البحري على اسم الشهيد مارجرجس والأوسط على اسم القديس الأنبا أنطونيوس والقبلي به المعمودية. والكنيسة الثانية على اسم الشهيد مرقوريوس أبي سيفين وهي صغيرة وقبابها متهدمة وبها مذبح واحد.

القمص إبراهيم القمص عازر
كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس بسوهاج

الصوم والانطلاق نحو الأبدية

fribrahemazer@hotmail.com

خلق الله الإنسان على صورته ومثاله، خلقه لكي يحيا معه للأبد في شركة مجد الحياة الأبدية. فمن البداية طُبِعت صورة الله في الإنسان، ولهذا قال إيريناؤس: «إن النفس بطبيعتها مسيحية». هذه النعمة (الخلق بحسب الصورة والمثال) تُعطي للإنسان أن يجد في الله وحده الشبع والملء، فيصير الله هو الكل في الكل «فيملأ إلهي كل احتياجكم بحسب غناه» (في٤:١٩). كما أنها تؤهل الإنسان أن يكون شريكًا في المجد العتيد، وتحقيق ملكوت الله. لذلك من البداية كان هناك جوع كياني وإلحاح داخلي نحو الله، فالله خلق الإنسان «كائنًا جائعًا»، والله وحده هو سر شبعه، ومركز حياته، وبدء أولوياته. من يده يأكل، فيشبع الجسد (الجوع للطعام)، ومن يده يستلم الخليقة ويفرح بحواء امرأته، فيُشبع جوع النفس (الجوع للحب ولقاء الآخر). وبلقاء الله وسماع صوته تشبع روحه وتغتني، فيمتلأ كيانه الداخلي، ويفرح قلبه، وتتحقق كل احتياجاته. وهذا هو ما أراده الله وأعدّه لحبيبه الإنسان.

دخول الخطية وفساد الطبيعة الإنسانية:

دخول الخطية وفساد الطبيعة، وإقصاء الله من الحياة الإنسانية كمركز وهدف، جعل الله على هامش الحياة، فتغرّب الإنسان عن كيانه الداخلي واحتياجاته الأساسية. وصارت الثانويات أولويات، والوسائل أهدافًا. وبدأ الإنسان يلهث وراء المادة ويسعى لإشباع الجسد ومتطلباته، حتى لو كان ذلك على حساب علاقته بالله وحياته الداخلية (الاحتياج الروحي الأساسي). ولا مانع من استخدام واستهلاك الآخر، أو على الاقل عدم الالتفات إليه والإحساس به أو مشاركته ظروف حياته.

الصوم إعادة ترتيب للأولويات، وصياغة جديدة للحياة :

عندما تحدث الرب يسوع عن الصوم، أشار اولًا إلى ضرورة تجديد الطبيعة، ولذلك أشار للصوم عندما تكلم عن الرقعة الجديدة والثوب العتيق، والخمر الجديدة في الزقاق العتيق. **فالصوم المسيحي** يلائم الطبيعة الجديدة، التي تجدّدت بموت المسيح وانسكاب الروح القدس. وبعد أن يُرفع العريس، يمكن لبني العرس أن يصوموا. **الصوم هو** دعوة للدخول إلى الاعماق الداخلية، واكتشاف الكنز الداخلي، ملكوت الله في داخلنا. فالإنسان المعاصر مُشتَّت ومُثقَّل ومهموم، يلهث وراء احتياجات العصر المادية، ومادام الإنسان متغربًا عن كيانه الداخلي، لا يمكن أن يرى ملكوت الله أو يحياه. **الصوم** هو دعوه للانسحاب من العالم الخارجي والوهمي، والدخول غلى العالم الحقيقي «ادخل مخدعك وأغلق بابك»، ولقاء الله. **الصوم** هو إعادة ترتيب الألويات، فيصير الله وملكوته هو وجهتنا ورغبتنا وغايتنا، قبل احتياجاتنا المادية التي سيُشبعها غله الخيرات، بل وسيزيدها «اطلبوا أولًا ملكوت الله وبره». وهذا هو المعنى الحقيقي لأحد الكنوز. ولذلك أحد الرفاع، يتكلم عن **الصوم** ولكن مع الصلاة (الله شبعي) والصدقة (الآخر رسالتي)، صوم بدون الله والآخر لا معنى له ولا قيمة. ثم تأتي التوبة في مركز الأحداث بنماذجها المختلفة (الابن الضال، السامرية، المخلع)، فالتوبة هي التي تحافظ على رداء الملكوت، وتغسله باستمرار بدم الحمل، فيصير لائقًا بالعرش والجالس عليه. ثم تستنير العيون الداخلية، فنبصر الله (المولود أعمى). **الصوم** هو دعوة للتوقف، والتقاط الأنفاس، وإعادة صياغة الحياة، فالمادة لا تُشبع ولا تُروي. **الصوم** هو دعوة لإعادة ترتيب الألويات، فالله أولًا، والآخر جزء من رسالتنا. **الصوم** هو دعوة لاكتشاف الأعماق الداخلية، فنبصر الله، ونحيا الملكوت الداخلي، ونسعى للكنوز السمائية.

المتنيح القمص عبد المسيح صليب المسعودي البرموسي

بقلم المتنيح الأستاذ/ يسّى عبد المسيح

انتقل إلى رحمة الله الطيب الذِكر القمص عبد المسيح صليب المسعودي في دير البرموس بعد مرض لازمه مدة سنتين، صار ينتقل في أثنائهما من الدير إلى البطريركية إلى أن وافاه القدر المحتوم في ١٥ مارس سنة ١٩٣٥م الموافق ٦ من برمهات سنة ١٦٥١ش.

وُلِد الفقيد بعزبة الشيخ مسعود بمركز طهطا وقد ورث عن عمه المرحوم طيب الذكر القمص عبد المسيح الكبير حب الرهبانية، فهامت نفسه بالحياة الملائكية وغادر قريته المذكورة في صباح يوم الاثنين ١٥ أبيب سنة ١٥٨٩ش (١٨٧٣م) ودخل دير البرموس في يوم الثلاثاء ٧ مسرى سنة ١٥٨٩ش وترهب على يد عمه سالف الذكر في ١٧ طوبة سنة ١٥٩٠ش (١٨٧٤م) ورسم قسًا في يوم الأحد ٧ بابه سنة ١٥٩٢ش (١٨٧٥م) وقمصًا في ١٧ توت سنة ١٦٠٧ش (١٨٩٠م).

ولم يُعرَف بالضبط تاريخ ميلاد الفقيد ولكنه يُرجَّح أنه عند تولية الأنبا كيرلس الخامس البطريرك الراحل كرسي الكرازة المرقسية كان عمره نحو ٢٦ عامًا وكان حديث العهد بالرهبانية، فيكون إذن عمره ٨٧ سنة تقريبًا. وقد ساعدته الرهبانية على أن ينعكف على اكتساب العلوم والمعارف فكم من ساعات طويلة قضيناها معًا في الدرس والمطالعة ورغم شيخوخته ما كان ليمل من ذلك.

فالرهبانية الحقيقية فضلاً عن أنها تساعد الإنسان على ازدياد معلوماته فهي فكرة سامية إذ لا شيء أسمى من أن يكرس الإنسان حياته للمسيح ويقهر جسده ويقمعه ويستعبده ولا يستعبد هو له، ولا يتغلب على الجسد الذي تأوه منه بولس الرسول بقوله: «وَيْحِي أَنَا الإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟» إلا ذو إرادة أقوى من الفولاذ فهو والحالة هذه يصدق عليه قول ابن العسال بأنه "ملاك جسداني أو إنسان روحاني" ويحق أن يُلقَّب فقيدنا اليوم بهذا اللقب فقد سلك مسلك الفضيلة سائرًا على قوانين الرهبنة الحقيقية تاركًا العالم ولذاته وشهواته متفرغًا للعبادة مكرسًا ذاته للسيد المسيح.

كان وديعًا حليمًا، ولا يخرج حديثه عن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة وطقوسها واللغة القبطية، وبسبب انعكافه على درس علوم الكنيسة فقد أجاد اللغة القبطية البحيرية، وله الفضل في تصحيح الغلطات التي نجمت عن جهل النسَّاخ في العصور المتأخرة، كما أنه أجاد العربية بفروعها، ونبغ في طقوس الكنيسة ولا يغرب عن باله شيء منها. ودرس العبرية ومبادئ السريانية واليونانية، قام بكل ذلك من تلقاء نفسه بدون معلم. فنحن إذا ما حزنا فإننا نحزن على إنسان عصامي قلّ مَن وجد مثله.

كان وثيقًا في تعبيراته، أمينًا في النقل لا يجسر أن يغير شيئًا من المكتوب وفي حالة وجود قراءات مختلفة يرجّح بعضها على البعض الآخر، فما كان ليعمد إلى تصحيحها إلا متى راجع نسخًا متعددة ليتأكد من صدق نظريته. وكان محافظًا على ما ورد بكتب الكنيسة من الكلمات اليونانية، ولم يوافق أحدًا على استبدالها بكلمات قبطية. وكان رحمه الله يحدثني مرارًا بقوله: "لسنا أفضل ممن سبقونا فأجادوا اللغتين حتى نغير ونبدّل في الكلمات اليونانية ونستعيض عنها بكلمات قبطية من عندنا".
هكذا كان شديد التمسك بآرائه وأفكاره.

وكان ناسكًا كارهًا للقنية يشتري بكل ما يحصل عليه من الدريهمات القليلة كتبًا يوقفها على الدير أو البطريركية، وصرّح لي أكثر من مرة أنه لو كان غنيًا لأوقف كل ماله على الدير الذي يرجع إليه الفضل في تربيته وتعليمه. ناسجًا على منوال آبائه القديسين الذين ما كانت تسمح لهم أنفسهم أن يقتنوا شيئًا من الدير أو ممتلكاته. فنحن نودع اليوم ضميرًا حيًا وأمانة صادقة.

وكان رجلاً محبًا للصلوات والأصوام. قلّما تأخر يومًا عن حضور الكنيسة وتسابيح كيهك وصلوات أسبوع الآلام إلا لسبب قهري ألا وهو المرض.

وقد ألف الكتب الآتي بيانها:

١. الأساس المتين في ضبط لغة المصريين، طبع سنة ١٦٠٣ش.

٢. الإبروسات أو خدمة الشماس، وهو يتضمن على ما يجب على الشمامسة من القراءة في الخدمة الكنائسية والتراتيل. طبع سنة ١٦١٦ش.

٣. الخولاجي الكبير وهو من أحسن ما ظهر للآن في كتب الكنيسة القبطية التي طبعها المصريون. طبع سنة ١٦١٨ش.

٤. وقف على طبع الإبصلمودية السنوية المقدسة بإسكندرية سنة ١٩٠٨م.

٥. كتاب أسرار القداس, طبع سنة ١٩٢٥م.

٦. نبذة عن تاريخ عمل الميرون بناء على طلب أحد الآباء المطارنة المحترمين جمعها من كتاب خطي سنة ١٩٣١م.

٧. كتاب تكميل الشروحات في قواعد كتابة الهمزات.

٨. كتاب الأجبية، السبع الصلوات.

٩. كتاب تحفة السائلين في أديرة المصريين طبع سنة١٩٣٢م.

١٠. كتاب التحفة البرموسية في شرح وتنمية قواعد حساب الأبقطي سنة ١٩٢٥م (وهو كتاب وافٍ جامع لحساب استخراج الأعياد في الكنيسة القبطية والسريانية والأرمينية واليونانية).

١١. كتاب الدرة النفيسة في حسابات الكنيسة (مختصر من الأول).

١٢. كتاب الكرمة أو كتاب الكنز الثمين في كرمات المتقدمين طبع سنة ١٩٢٧ وهو حساب الأبقطي أيضًا.

وقد فارق فقيدنا هذا العالم الزائل المملوء من الأتعاب والمشقات وذهب إلى المسيح الذي أحبه وأرضاه، وقد سمع ذلك الصوت المملوء فرحًا القائل له: تعالَ إليَّ يا مبارك أبي، رث الملكوت المعد لك من قبل إنشاء العالم، لأنك كنت أمينًا في القليل فأقيمك على الكثير ادخل إلى فرح سيدك.

تنيح القمص عبد المسيح المسعودي وترك فراغًا في الكنيسة المصرية يتعذر ملؤه ونحن نودع اليوم رجلاً خدم الكنيسة والرهبنة أجلّ خدمة. فارقنا بالجسد وأعماله وخدماته للكنيسة باقية، وذكره خالد فإن مات فهو يتكلم بعد. تغمده الله برحمته وألهمنا جميعًا العزاء والسلوان.

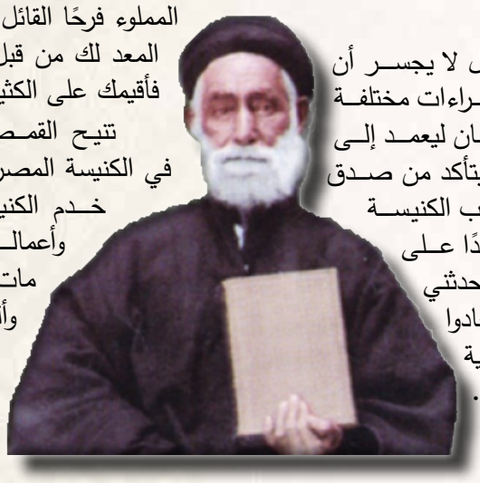

إعداد: رهبان دير البرَموس

(عن مجلة مدارس الأحد، السنة الثانية عشرة، العددان الثاني والثالث ١٩٥٨م.)

شمس البر

ماجي حسني
magiwafik@yahoo.com

كان قلب الأب ينفطر حزنًا من أجل ما وصل إليه الحال بينه وبين ابنه البكر.. لم يوجد شيء من وسائل الراحة والتدليل لم يقدمها الأب المحب لولده، وفي الواقع أن الولد في طفولته كان يبادل أبيه حبا بحب، لكن لما شب عن الطوق لم يعد الحال كما هو. ما بين جحود وعصيان تارة، وإهمال وتجاهل تارة أخرى، والولد غير مدرك ما يسببه لأبيه من أذى، فقد كان ضرر جهله بما سبّبه من حزن لأبيه، أشد قسوة من أخطائه وسقطاته.

قرّر الأب أن يحدّث ابنه بما في قلبه، لعله يستفيق!

–«انت تعلم يا بني كم أحببتك منذ مولدك»

– «لا يا والدي، لا اعلم!! كيف احببتني؟!»

– «أحقًا لا تعلم؟!!.. أنت ابني البكر، أنت من تهلّلتُ أن يُدعى باسمي وينتسب لي.. أنت من سعيتُ وراءك ملاطفًا، وتأنيتُ عليك حينما كنت مشاكسًا، وضمّدتُك لما أتيتني مرارًا مهانًا ومجروحًا... أنت ابني المتميز، الذي أحببتُ أن أحيطه برعايتي، وأوفّر له كل سبل الراحة..

مكانتي لم تجعلني أبدا أطلب منك تقديم الاحترام اللائق كما يفعل الإماء في بيتي، أردتُ فقط أن تقدّر محبتي وعنايتي بك، وتبادلني حبًا وتقديرًا.»

– .....(صمت)

قال الأب: «أن كنتُ بالفعل أبًا إذًا فأين كرامتي؟! وإن كنتُ سيدًا فأين مهابتي؟!»

أجاب الابن بغير مبالاة: «وماذا فعلتُ يا أبي؟!»

الأب: «إنك تحتقر مائدتي.. وحينما تأتيني بعطايا تختار أحقرها! أهكذا يمكن أن تفعل مع رؤسائك، بل حتى مع أصدقائك؟! أيمكنك أن تقدم لهم هدايا معطوبة، أفيقبلونها منك؟!!»

الابن :.... (صمت)

الأب: «إن اسمي عظيم يا بُنيّ بين الأمم، من مشارق الشمس إلى مغربها تأتي الأمم بتقدماتها الطاهرة إلى حضرتي... أمّا ابني البكر... قد أتعبتني يا بُنيّ..»

زفر الأب بتنهيدة مثقّلة بالألم، بينما كان الابن لا يزال واقفًا، فاغرًا فيه في بلاهة، وقد أعمى قلبه وأظلم عقله، فلم يعد يدرك قدر ما بلغ من شر وخبث..

تساءل الابن في حماقة: «بِمَ أتعبتُك؟!!... قد جئتُك بهداياي وتقدمات، فقلتَ لي: لا مكان لها بعد على مائدتي!!»

انفعل الأب لائمًا: «لأن دموع من ظلمتَهم قد غَشّتْ مائدتي!!... دموع زوجتك التي غدرتَ بها لتتزوج من أجنبية، ودموع إخوتك الذين ظلمتَهم، ثم أقمتَ نفسك قاضيًا لتحاكم البسطاء!

أفتظنني لا أرى؟!

رياؤك يا بُنيّ قد كسى بيتي، فلم يعد هناك موضع لهداياك وتقدماتك.. عرجك بين كلمات رنانة، وأفعال مشينة.. ثم تجاهلك لكل ما تفعل بلا أي شعور بالندم، والآن تتساءل عما فعلت، وكأنك لا ترى.. أو ربما اعتددتَ أخطاءك، فلم تعد تميّز شرورك.. بل أن أقوالك أيضًا قد اشتدت عليّ، فهكذا تتجاسر على أبيك أمام الناس؟»

الابن: « ماذا قلتُ عليك؟»

الأب: «قلتَ إن أبوتي باطلة، واستهزأتَ قائلًا: ما المنفعة بأنني حفظتُ شعائر أبي وسلكت طريقه المستقيم؟! أعثرتَ كثيرين بشريعة أبيك، إذ سلكتَ ضدها، وأفسدتَ عهد آبائك..»

الابن: «وماذا تريد مني الآن يا أبي؟!»

الأب: «أن ترجع إليّ فأرجع إليك.. لا حياة لك بدوني، ولا أريد لك إلّا أن تحيا!»

بدا أن الابن قد تأثر قليلًا، كان يعرف أنه فقد بهاءه وهو لاهٍ في عالمه، فانتخس في قلبه لما واجهه أبوه المحب. قال الابن بصوت خفيض: «وكيف أرجع؟»

الأب: «هاتِ تقدماتك إليّ، وجرّبني! فإني أفتح لك كوى السموات، وأفيض عليك بركة حتى لا توسع، فتكون أرض مسرة.»

حديث دار منذ القديم، نقله ملاخي النبي منذ ما يقرب من ٤٥٠ عامًا قبل الميلاد.. في نبوة كانت الأخيرة في العهد القديم، إذ ساد صمت من السماء عن الرسائل النبوية، إلى أن وُلِد السيد المسيح بالجسد.

الحديث نفسه يتكرر، بين كل أب له ابن يشابه هذا الابن، غافل، فاقد التمييز... وبين الآب السماوي وكل نفس غارقة في الخطية، لم تعد تقف لتفكر فيما تصنع من شرور، ولا تراجع نفسها في نوع ما تقدم للآب الخالق من وقت وتقدمات، وقلب.. إن كان فتاتًا ساقطًا وتقدمة متهرّئة، أم عطاء يليق بالإله القدير.

اجتماعيات

«حِينَئِذٍ يُضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ» (مت١٣:٤٣)

رؤوف دولور وردي

تحت رعاية نيافة الحبر الجليل
الانبا يوساب
الأسقف العام لإيبارشية الأقصر

كهنة وشمامسة وشعب كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالأقصر

يزفون إلى السماء الإبوداياكون رؤوف دولور وسيُقام قداس الأربعين علي روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٣/٢٤م الساعه السابعة صباحًا بكنيسة الأنبا أنطونيوس والبار الأنبا بولا بالأقصر

«لِيَ اشْتِهَاءٌ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا» (في١:٢٣)

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالي

رمزي فوزي بولس

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور
صلاة القداس الإلهي
على روحه الطاهرة وذلك بمشيئة الرب في تمام
الساعة السابعة صباح يوم السبت
الموافق ٢٠١٧/٣/١٨م
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس حمامات القبة
سائلين الرب أن يعوض تعب محبتكم
تلغرافيًا: هانى، ألبير رمزي – ٣ شارع
مصطفى عبد العال – حمامات القبة

«تَرَنَّمِي وَافْرَحِي يَا بِنْتَ صِهْيَوْنَ، لأَنِّي هأَنَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسَطِكِ، يَقُولُ الرَّبُّ» (زك٢:١٠)

بكل خشوع وقلوب خاضعة لإرادة الرب الذي استرد وديعته الغالية لعرش المسيح بالحياة الأبدية تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي على روح الابنة الغالية/

دميانة

وذلك بمشيئة الرب من الساعة ٨,٣٠ إلى ١١ص
يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٣/١٢م
بالكنيسة البطرسية بالعباسية
تلغرافيًا: **أمير فيكتور**

مع ممثلي الطوائف المسيحية بمصر في يوم الصلاة

ويستقبل بعضًا من المطارنة السريان والأرمن الأرثوذكس

والدكتور ميشيل جلخ
الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

ووفدًا من الكنيسة الروسية الأرثوذكسية في إطار تبادل البعثات التعليمية بين الكنيستين

وغبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك الكنيسة المارونية

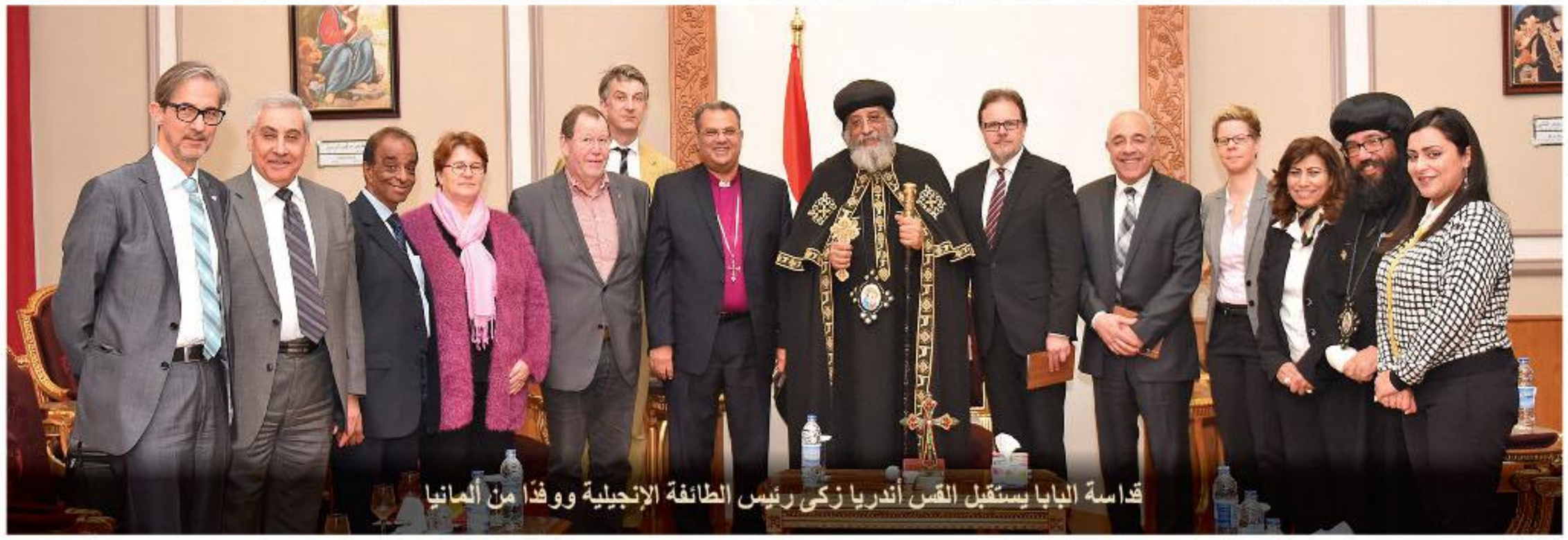

قداسة البابا يستقبل القس أندريا زكى رئيس الطائفة الإنجيلية ووفدًا من ألمانيا

ونيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

وتماف تكلا رئيسة دير مارجرجس للراهبات بمصر القديمة وبعض الراهبات

ونيافة الأنبا دميان أسقف ورئيس دير العذراء وأبي سيفين بهوسكتر والكنائس التي حوله ووفدًا من ألمانيا

ونيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان

ونيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص

أخبار الكنيسة في صور

المستشاره الألمانية أنچيلا ميركل تزور الكنيسة البطرسية

ونائب وزير التعليم والأبحاث الألماني

قداسة البابا يستقبل نائب رئيس وزراء المجر

وسفير اليونان بالقاهرة

ونائبة وزير الخارجية البولندي

وسفير الأردن بالقاهرة

وسفير العراق بالقاهرة

الثمن أربعة جنيهات